

المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وِزِيرِسْتَانِ عَلَى الْحُدُودِ
الْأَفْغَانِيَّةِ الْبَالُكِسْتَانِيَّةِ، فِي شَهْرِ رَجَبِ ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيى الألبان

حسب بن محمد قائد
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

أنشودة الحرب

[في مطلعها أنها كتبت بعد (٢٦ سنة) من حكم القذافي
وهذا يعني أنها كتبت في: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م]

[البحر: الطويل]

- ١- أَلَا بَلَّغُوا عَنِّي بِقَوْلٍ مُفَصَّلٍ
 - ٢- عَقِيدًا تَرَى ظُلْمَ الْعِبَادِ بِوَجْهِهِ
 - ٣- مُعَمَّرُ يَا شَرَّ الْخَلَائِقِ خَلْقُهُ
 - ٤- مُعَمَّرُ عَمَّرَكَ الْإِلَهُ بِنَارِهِ
 - ٥- أَسْعَى لِحَرْبِ اللَّهِ فَاَنْظُرْ لِمَنْ سَعَى
 - ٦- سَقَيْتَ كُؤُوسَ الذُّلِّ لِلشَّعْبِ كُلِّهِ
 - ٧- تَرَقَّبْ فَسَيْفُ الْحَقِّ لَا شَكَّ قَادِمٌ
 - ٨- فَإِنَّا سَمِعْنَا الْكُفْرَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ
 - ٩- سَتَعَلَّمُ يَوْمًا أَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ
 - ١٠- وَتُرْفَعُ رَايَاتُ الْجِهَادِ بِعِزَّةٍ
 - ١١- جُنُودٌ إِذَا لَاقُوا عَرَفَتْ صَنِيعَهُمْ
 - ١٢- جُنُودٌ هَوُوا قَتَلَ الطُّغَاةِ وَإِنَّهُمْ
 - ١٣- وَتَخْزَى بِجَيْشٍ بَاسِلٍ فِيهِ غِلْظَةٌ
 - ١٤- فَعَهْدًا قَطَعْنَا لَيْسَ فِيهِ تَرَدُّدٌ
 - ١٥- وَإِلَّا فَإِنَّ الْقَتْلَ بَابٌ لِجَنَّةٍ
- عَقِيدًا بَقِيَ سِتًّا وَعِشْرِينَ يَعْتَلِي
كَذَاكَ تَجَاعِيدُ مِنَ الشَّرِّ تَنْجَلِي
مَكَّثَتْ طَوِيلًا دُونَ خَيْرِ مُؤَمَّلٍ
وَتُسْقَى حَمِيمًا فِي الْجَحِيمِ وَتَضْطَلِي
لِذَاكَ حَدِيثًا أَوْ مَضَى فِي الْأَوَائِلِ
فَبَيْنَ قَتِيلٍ أَوْ سَاجِدٍ مُكَبَّلِ
لِقَطْعِ رُؤُوسِ الْكُفْرِ فِي كُلِّ مَنْزِلِ
وَقَفْتَ بِهِ يَا ذَا الْخَنَا وَالْأَبَاطِلِ
لَهُ فِتْيَةٌ يَحْمُونَهُ فَتَمَهَّلِ
وَيَأْتِيكَ جُنْدُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مُدْخَلِ
عَلَى غَيْرِهِمْ يَا ذَا الْجُنُونَ فَعَوَّلِ
يَقُومُونَ نَصْرًا لِلْكِتَابِ الْمُنْزَلِ
عَلَيْكَ لِأَرْكَانِ الطُّغَاةِ مُزْلَزِلِ
بِأَنْ يَحْكُمَ الشَّرْعُ الْحَنِيفُ بِأَكْمَلِ
سَعِينًا لَهَا صُذُقًا بَغَيْرِ تَعَلُّلِ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسب بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

هَمُّ الرِّجَالِ..

إبراهيم المملوك «أبو ربيعة»^(١)، وشعبان عبد السيد «المعتصم»^(٢).

أبو ربيعة: صاحب القلب الأبيض كيباض الثلوج التي كان يرباط فوقها على جبال أفغانستان وسهولها، المفعم بالحرقة على هذا الدين، كأنما يستمدّها من حرارة مدينة «سبها» التي كان فيها لقاءه بربه.

والمعتصم: صاحب الصوت الندي الذي طالما رتل آيات الذكر، فأبكى السامعين، وشوّق القلوب إلى جنات الفردوس، ولم يكن المعتصم ممن يدل الناس على طريق الجنة وهو زاهد فيها، لكنه أشهد الناس على صدق دعوته عندما صدقها ببذل روحه، ووقع عليها بدمه.

رحلا جميعاً، كما سارا في طريق الهجرة والجهاد جميعاً، رحلا تاركين جروحاً عميقة في القلوب، أثارت الأشجان، وأنتجت هذه الأبيات:

[البحر: البسيط]

- ١- مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا يَكْتُبُ الْقَلَمُ؟
 - ٢- مَا قَدْ أَتَانِي كَلًّا لَا أَصَدُّقُهُ
 - ٣- وَهَلْ أَصَدُّقٌ مَا قَدْ جَاءَ مِنْ نَبَأٍ
 - ٤- جُرْحٌ عَمِيقٌ أَصَابَ الْقَلْبَ بَعْدَكُمْ
 - ٥- حَلَّ الْأَسَى فِي قُلُوبٍ قَدْ تَمَلَّكَهَا
 - ٦- تِلْكَ الْقُلُوبُ لِغَيْرِ اللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ
 - ٧- «سَبَهَا» سَبَاهَا الْأَسَى مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
 - ٨- مِنْ أَيْنَ أَبْدَأُ شِعْرِي فِي رِثَائِكُمْ
- أَبُو رَيْبَعَةَ أَشْجَانًا وَمُعْتَصِمٌ
أَذَاكَ حَقُّ أَخِي أَمْ أَنَّهُ حُلْمٌ
لَوْلَا الْيَقِينُ بِأَنَّ الْمَوْتَ مُنْحَتِمٌ
فَلَسْتُ أَذْرِي أَجْرَحِي بَعْدُ يَلْتَمِمُ
حُبُّ لَكُمْ فَالِدُمُوعُ الْيَوْمَ تَنْسَجِمُ
فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا مَالٌ وَلَا رَحِمٌ
وَحَلَّ فِي دَارِهَا الْأَحْزَانُ وَالظُّلْمُ
وَكَيْفَ نَشْرِي أَوْ نَظْمِي سَيَتَّظِمُ

(١) [وُلِدَ فِي طَرَابِلُس (١٩٦٧م)، وَاسْتَشْهَدَ فِي سَبْهَا (١٩٩٦م)]

(٢) [شَعْبَانُ مِيلَادَ عَبْدِ السَّيِّدِ الْغُرَيَّانِي، وَوُلِدَ فِي طَرَابِلُس (١٩٦٩)، وَاسْتَشْهَدَ فِي سَبْهَا (١٩٩٦م)]

- ٩- فَالْقَلْبُ فِي جُرْحِهِ مِمَّا سَمِعْتَ وَهَلْ
- ١٠- أَمَا الدَّعَاوَى إِذَا لَمْ تَأْتِ بَيْنَهُ
- ١١- سُمِّيتَ مُعْتَصِمًا إِذْ كُنْتَ مُعْتَصِمًا
- ١٢- أَخْ عَزِيزٌ لَكُمْ فِي الْقَلْبِ مَنْزِلَةٌ
- ١٣- بَرٌّ كَرِيمٌ لَكَ الْأَخْلَاقُ لِأَزْمَةٍ
- ١٤- سَحَّتْ دُمُوعُ السَّرَايَا حَسْرَةً وَبَكَتْ
- ١٥- كَأَنَّ صَوْتَكَ بِالْقُرْآنِ أَسْمَعُهُ
- ١٦- أَبَا رَبِيعَةَ كَانَ الصَّبْرُ شِيَمَتِكُمْ
- ١٧- أَمَا التَّدَلُّ لِلْإِخْوَانِ قَدْ جُبِلَتْ
- ١٨- طَلَاقُهُ الْوَجْهَ كَانَتْ لَا تُفَارِقُكُمْ
- ١٩- وَلَمْ يَكُنْ هَمُّكَ الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا
- ٢٠- قُمْتُمْ لِنُصْرَةِ دِينٍ قَلَّ نَاصِرُهُ
- ٢١- هُمُ الرِّجَالُ مَضُوعُوا وَالْغَيْرُ مُتَنْظِرُ
- ٢٢- وَالنَّاسُ فِي غَفْلَةٍ تَاهَتْ بِهِمْ سُبُلُ
- ٢٣- كَلَّا فَلَنْ يَنْعَمَ الْأَعْدَاءُ بَعْدَكُمْ
- ٢٤- وَكَيْفَ يَهْنَأُ مَنْ بِالْكَفْرِ قَدْ حَكَمُوا
- ٢٥- وَهَلْ يَعْشِشُ قَرِيرَ الْعَيْنِ فِي رَعْدٍ
- ٢٦- سَيَعْلَمُونَ غَدًا يَوْمَ اللَّقَاءِ بِهِمْ
- ٢٧- يَوْمَ اللَّقَاءِ غَدًا وَالسَّيْفُ مُنْصِلِتُ
- ٢٨- فَلَيْسَ يُجِدِي سِوَى عَزْفِ الرَّصَاصِ فَهُمْ
- ٢٩- إِخْوَانُكُمْ عَنْ سَبِيلِ السَّيْفِ مَا انْحَرَفُوا
- ٣٠- إِنَّ الْجَهَادَ طَرِيقٌ لَنْ تُفَارِقَهُ
- ٣١- وَلِلشَّهِيدِ لَدَى الرَّحْمَنِ مَكْرَمَةٌ
- ٣٢- هَذَا عَزَائِي وَإِلَّا لَيْسَ لِي جَلْدٌ
- يُبْدِي كَلَامٌ وَقَلْبُ الْمَرْءِ مُنْكَلِمٌ
- فَتِلْكَ مَرْدُودَةٌ فِي حُكْمٍ مَنْ حَكَمُوا
- حَقًّا وَقَلَّ الَّذِي بِالْحَقِّ يَعْتَصِمُ
- فَبَعْدَكُمْ قَدْ عَلَاهَا الْحُزْنُ وَالْأَلَمُ
- فَلْتَبَّكَ مِنْ فَقْدِكَ الْأَخْلَاقُ وَالشِّيمُ
- صَحِيفَةُ الْفَجْرِ وَالْأَقْلَامُ وَالْحِكْمُ
- أَوْ أَنْ تُغْرَكَ بَادٍ وَهُوَ يَتَسِيمُ
- فِيَا تُرَى هَلْ سَيَبْقَى الصَّبْرُ بَعْدَكُمْ
- عَلَيْهِ نَفْسُكَ أَيْضًا مِثْلَهُ الْكِرْمُ
- وَقَلْبُكُمْ لِلْعِدَى يَغْلِي وَيَضْطَرُّمُ
- فَذَاكَ هَمٌّ لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُمْ هِمَمُ
- مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ صَوْتُ الْحَقِّ يَنْعَدِمُ
- فِي كُلِّ مَوْضِعٍ قَتَلَ رَاحَ يَفْتَحِمُ
- وَشِرْعَةُ الْكُفْرِ قَدْ ضَلَّتْ بِهَا أُمَّمُ
- فَذِكْرُكُمْ إِخْوَتِي نَارٌ لَهَا حِمْمُ
- كَمَا أَقِيمَ لَهُمْ فِي دَارِنَا عَلَمُ
- مَنْ يَنْظُرُ الْحَقَّ يَرْتِي وَهُوَ يَضْطَلِمُ
- إِنَّا لِإِخْوَانِنَا وَالِدَيْنِ نَنْتَقِمُ
- سَيَنْدَمُ الْكُفْرُ إِذْ لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ
- عُمِّيَّ وَبُكُمْ وَفِي آذَانِهِمْ صَمَمُ
- فَهُمْ عَلَى الْحَقِّ مَا زَلَّتْ بِهِمْ قَدَمُ
- فَهُوَ الشِّفَاءُ لِنَفْسٍ إِنْ بِهَا سَقَمُ
- حَيٌّ يَرُوحُ وَيَغْدُو حَوْلَهُ النَّعْمُ
- عَلَى الْفِرَاقِ فَلَيْتَ الْقَوْمَ قَدْ عَلِمُوا



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحية السيد

حسن بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

يمضي الخيار

[قصيدة في رثاء الشيخ الشهيد: صلاح فتحي بن سليمان «أبر عبد الرحمن المطاب»، الولود في طرابلس (١٩٦٤م)، والقول شهيداً بمدينة درنة الليبية (١٩٩٧م)، وهو أحد قيادات الجماعة الإسلامية الليبية الفاتلة ومؤسسيها، وبظهر أن الشيخ نظمها في عام شهادته]

[البحر: الكامل]

- ١- اللَّهُ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَكْتُبُ وَلِمَا قَضَى الرَّحْمَنُ لَا تَتَعَقَّبُ
- ٢- سُبْحَانَهُ مَنْ ذَا يُرْدُّ قَضَاءَهُ وَهُوَ الَّذِي مَاعَنْهُ شَيْءٌ يَعْزُبُ
- ٣- كَتَبَ الْفَنَاءَ عَلَى سِوَاهُ فَكُلُّ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَجِيءُ وَيَذْهَبُ
- ٤- وَلِكُلِّ نَفْسٍ مَنْزِلٌ سَتَحُلُّهُ يَوْمًا وَمِنْ أَبْوَابِهِ تَتَقَرَّبُ
- ٥- وَالْمَوْتُ حَتْمٌ لَا يُرْدُّ عَنِ الْفَتَى إِنْ جَاءَ مَوْعِدُهُ وَلَا يَتَغَيَّبُ
- ٦- فَاطْلُبْهُ فِي سَاحَاتِ عِزٍّ وَارْتَقِبْ يَوْمَ الشَّهَادَةِ خَيْرَ مَا يُتْرَقِبُ
- ٧- فَلَقَدْ أَتَانَا مِنْ مَقَالِ نَبِينَا قَوْلٌ صَاحِحٌ صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ
- ٨- لَا يَسْتَوِي غَبَارُ خَيْلِ اللَّهِ فِي أَنْفِ امْرِئٍ وَدُخَانُ نَارٍ تَلْهَبُ
- ٩- يُمَسِّي الشَّهِيدُ إِذَا مَضَى مُتْلِحِفًا ثَوْبَ الدِّمَاءِ بِلُونِهِ يَتَخَضَّبُ
- ١٠- عُذْرًا أَخِي «الْحَطَّابُ» إِنْ قَصَائِدِي مِنْ هَوْلٍ مَا قَدْ نَابَهَا تَهَرَّبُ
- ١١- فَإِذَا طَلَبْتُ الْقَوْلَ ضَلَّ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا شَتَاتًا فِي الدُّجَى يَتَسَرَّبُ
- ١٢- فَأَرْوُمُ جَمْعَ شَتَاتِهِ لَكِنَّهُ مِنْ بَيْتِهِ وَعَنْ فُؤَادِي يُسَلَّبُ
- ١٣- وَلِذَا تُرَانِي بِأَكْيَامٍ مِنْ كَرْبٍ مَا قَدْ حَلَّ بِي فَأَحَارُ مَاذَا أَكْتُبُ
- ١٤- جُرْحٌ أَصَابَ الْقَلْبَ بَعْدَ رَحِيلِهِ فَالْنَفْسُ فِي نَارِ الْأَسَى تَتَقَلَّبُ

١٥- جَلَّ الْمُصَابُ بِفَقْدِهِ وَذَهَابِهِ
 ١٦- يَمْضِي الْخِيَارُ وَتَنْقُضِي آجَالَهُمْ
 ١٧- فَإِذَا مَضَى «حَطَّابُنَا» فِدِمَاؤُهُ
 ١٨- عَرَفَ الطَّرِيقَ فَخَاضَهَا مُسْتَيْقِنًا
 ١٩- وَسَعَى لِحَنَاتِ النَّعِيمِ مُشْمِرًا
 ٢٠- حُبُّ الشَّهَادَةِ قَدْ تَمَلَّكَ قَلْبَهُ
 ٢١- تَبْكِي ثَرَى الْأَفْغَانِ حُرَّ فِرَاقِهِ
 ٢٢- بَكَتِ الْجَزَائِرُ فَارِسًا قَدْ حَلَّهَا
 ٢٣- تَبْكِي بِأَلَادُ سَاسَهَا أَنْذَالُهَا
 ٢٤- تَبْكِي قُرَاهَا وَالْمَدَائِنُ كُلُّهَا
 ٢٥- فَاضَتْ دُمُوعُ الْفَجْرِ مِنْهَا حَسْرَةً
 ٢٦- وَقَفَاتُهُ بَعْدَ الرَّحِيلِ تَوَقَّفَتْ
 ٢٧- يَبْكِيكَ جِيلٌ بِالْهُدَى مُتَمَسِّكٌ
 ٢٨- إِيهِ أَخِي فَلَقَدْ عَرَفْتُكَ صَافِيًا
 ٢٩- بَشًّا نَصُوحًا مُؤَنِّسًا لِجَلِيسِهِ
 ٣٠- سَلِسَ الْقِيَادَ لِكُلِّ قَوْلٍ نَاصِحٍ
 ٣١- سَمْتُ وَصَمْتُ فِيهِ دُونَ تَكْلُفٍ
 ٣٢- وَلَقَدْ عَرَفْتُكَ فِي حَيَاتِكَ زَاهِدًا
 ٣٣- هُوَ لِلْأَجْبَةِ جَنَّةٌ قَدْ حَفَّهَا
 ٣٤- قَدْ كَانَ حَقًّا يُسْتَنَارُ بِرَأْيِهِ
 ٣٥- تَغْلِي الدِّمَاءَ بِجِسْمِهِ فَتَفَجَّرَتْ

فَدَعَ الْعَيْونَ بِإِدْمَعِهَا تَتَصَبَّبُ
 لَكِنَّ شَمْسَ صَنِيعُهُمْ لَا تَغْرُبُ
 لِلْجِيلِ مِنْ بَعْدِ الْغِيَابِ الصَّيِّبُ
 لَمْ يَلْتَفِتْ أَبَدًا لِمَنْ يَتَذَبَذَبُ
 يَا نِعْمَ مَنْ لِنَعِيمِهَا يَتَأَهَّبُ
 فَسَعَى لَهَا فِي كُلِّ قَطْرِ يَطْلُبُ
 وَلَكُمْ تَمَنَّتْ ضَمَّةٌ فَتُخَيَّبُ
 حِينًا وَكَانَ عَطَاؤُهُ لَا يَنْضَبُ
 تَصَلَّى بِنَارِ جَحِيمِهِمْ وَتُعَذَّبُ
 تَبْكِي جِبَالٌ بَلْ وَتَبْكِي السَّبَسْبُ
 إِذْ غَابَ عَنْهَا مَا يَقُولُ وَيَكْتُبُ
 وَلَكُمْ أَرَاهَا أَوْقَفَتْ مَنْ يَكْذِبُ
 جِيلٌ لَهُ جَنَاتٌ عَدْنٍ مَطْلَبُ
 وَبِكُمْ تَحُفُّ مَهَابَةٌ وَتَأَدَّبُ
 وَإِذَا يَقُولُ فَقَوْلُهُ يُسْتَعَذَّبُ
 وَلِغَيْرِ دِينِ اللَّهِ لَا يَتَعَصَّبُ
 وَالْأَسْدُ عِنْدَ صُمَاتِهَا تُتَهَيَّبُ
 وَلَكُمْ مِنَ الزُّهْدِ الْمَقَامُ الْأَرْحَبُ
 حُبُّ وَاللَّاعْدَاءِ نَارٌ تَلْهَبُ
 وَكَأَنَّهُ بَيْنَ الْأَجْبَةِ كَوَكَبُ
 لَمَّا دَنَا أَعْدَاؤُهُ وَتَأَلَّبُوا

- ٣٦- شُهْبًا تَخَطَّفُ مَنْ يَرُومُ شَرِيعَةً
يَنْوِي مَسَاسَ صَفَائِهَا وَيُخَرِّبُ
- ٣٧- فَسَقَاهُمْ كَأْسَ الْمَذَلَّةِ وَازْتَدَى
ثَوْبَ الْفَخَّارِ بِرِيحِهِ يَتَطَيَّبُ
- ٣٨- نَمْ يَا أَخِي إِنَّا عَلَى دَرْبِ الْهُدَى
نَمْضِي فَنُقْتَلُ أَوْ نَعِيشُ فَنَغْلِبُ
- ٣٩- نَمْ يَا أَخِي فَلْيَعْلَمَنَّ عَادُونَا
أَنَّ الْيُوثَ فِي الْوَعَى تَوَثَّبُ
- ٤٠- يَا أَيُّهَا الْوَعْدُ اللَّئِيمُ مُعَمَّرُ
لِلْحَقِّ نُورٌ سَاطِعٌ لَا يُحْجَبُ
- ٤١- مَهْمَا سَعَيْتَ لِحَرْبِهِ فَبَرِيقُهُ
يُجَلِّي الْعَمَى وَطَرِيقُهُ لَا يُقْضَبُ
- ٤٢- يَا ذَا الْخَنَا أَتْرِيدُ أَنْ نَحِيَا عَلَى
أَقْدَارِ فِكْرِ لِلْهُدَى مُتَنَكِّبُ
- ٤٣- فَاخْسَأْ سَتَعْلَمُ أَنَّ وَقْعَ سُيُوفِنَا
نَارٌ بِهَا هَامَاتِكُمْ تَتَكَبَّكِبُ
- ٤٤- وَكُتْشَرَبَنَّ مِنَ الْمَهَانَةِ أَكْوَسَا
قَدْ خَابَ مَنْ كَأَسَ الْمَهَانَةَ يَشْرَبُ
- ٤٥- لَا تَحْسَبِ «الْحَطَّابَ» فَرْدًا قَدْ مَضَى
كَأَنَّ فَيَانَ جُنُودَهُ لَمْ يَنْذَهَبُوا
- ٤٦- يَتَسَابِقُونَ إِلَى الْوَعَى وَوَقُودَهُمْ
غَيْظٌ عَلَى أَعْدَائِهِمْ يَتَصَبَّبُ
- ٤٧- لِمُصَابِكُمْ آلَ الشَّهِيدِ تَصَبَّرُوا
فَالصَّابِرُونَ أَجْوَرُهُمْ لَا تُحْسَبُ
- ٤٨- سَنَشِيدُ لِلْإِسْلَامِ صَرْحًا شَامِخًا
بِدِمَائِنَا لَا يُرْتَقَى أَوْ يُنْقَبُ
- ٤٩- وَسَيُحْكُمُ الْهُدَى الْمُنِيرُ رُبُوعَنَا
يَوْمًا وَيُرْفَعُ عَنْ رَبَانَا الْغَيْهَبُ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسب بن محمد قائد
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

صناعة المجد

[في رثاء الشهيد محمد عبد الله القريو؛ اللّنى ب: عبد الله رضوان، منفذ عملية «الرمانة» لاغتيال عدو الله «القذافي» في مدينة براك الساطي، وذلك عام ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، وارتقى شهيداً في تاجوراء: ١٩٩٧ م]

الكل يحب المجد ويحلم به، لكن القليل من يختار لنفسه سلوك طريقه الشائك من الصبر على طريقه اللاحب من أجل تحويل الحلم إلى واقع والخيال إلى حقيقة. رمى القنبلة بين قدمي القذافي، وكان الموت منه رمية بحجر؛ لكن القدر سابق بأن أجل الطاغية لم يحن بعد، وأن فترة أخرى من المعاناة ما زالت أمام الشعب الليبي المقهور. وثب واثوب الأسد إذا اقترب أحد من عرينه، ورمى القنبلة مقتحمًا غمار الموت، مخترقًا حواجز الأمن التي طالما ظن الناس أنها غير قابلة للاختراق، وأن التفكير في ذلك ضرب من الجنون، لكن محمد القريو «عبد الله رضوان» قال لهم: لا! إن عزيمة المجاهد أقوى مما تظنون، وسترون إذا لقينا أبا جهل ماذا يمكننا أن نصنع... لم يبال بهم رغم أن صورته موزعة في الشوارع والمحلات، والعملاء يبحثون عنه ليل نهار.

وهذه القصيدة تحية من الشاعر لهذا الأسد عبد الله رضوان ورفاقه - ﷺ جميعاً - الذين حطموا الأسطورة الأمنية للطاغوت الليبي... ثم رحلوا عنا بعدها ب... أشهر، رحلوا في صمت، وانسحبوا من الدنيا بدون صخب ولا تأبين، ويكفي أن الله تعالى يعلمهم وهو الذي يجزيهم بما هو أهله.

[البحر: الوافر]

- ١- أَتَا جُورَاءَ^(١) تَاجُ الْعِزِّ وَارَى
 ٢- غَدَاةَ سَقْتِكَ مِنْ قَوْمِ دِمَاءِ
 ٣- فَحُقَّ لَكَ الْفَخَارُ بِهِمْ وَمَنْ ذَا
 ٤- يُثَوِّتُ لَا يَهَابُونَ الْمَنَائِيَا
 ٥- حُمَاةَ الدِّينِ مِنْ كَيْدِ الْأَعَادِي
 ٦- أَبَوْا عَيْشَ الْمَهَانَةِ فِي دِيَارِ
 ٧- فَقَامُوا نَاصِرِينَ الدِّينَ حَقًّا
 ٨- بِلَادُ قَدْ عَلَا الْأَوْبَاشُ فِيهَا
 ٩- رَأَوْا شَعْبًا يَعِيشُ الْقَهْرَ قَسْرًا
 ١٠- يُسَامُ الذُّلَّ مِنْهُمْ فِي هَوَانِ
 ١١- إِذَا سُئِلَتْ قُلُوبُهُمْ أَجَابَتْ
 ١٢- فَلَمْ يَحْيُوا حَيَاةً فِي هِنَاءِ
 ١٣- تَقَاذِفَهَا أَيَادِي الْمَكْرِ جَهْرًا
 ١٤- تَغْضُ الطَّرْفَ عَنَّا فِي رَجَاءِ
 ١٥- تَيْنُ بِحَسْرَةٍ هَلْ مِنْ مُجِيبِ؟
 ١٦- مَأْسٍ أَلْبَسَتْ لِلدِّينِ وَهْنًا
 ١٧- فَكَانُوا عِنْدَمَا نَادَى الْمُتَادِي
 ١٨- غَشَوْا غَمْرَاتِهَا دُونَ ارْتِيَابِ
 ١٩- لَعَمْرُكَ لَوْ رَأَيْتَ الْكُفْرَ فِيهَا
 ٢٠- أَعَادُوا لِلْوَرَى أَيَّامَ مَجْدِ
 ٢١- أَجَابُوا دَاعِيَ الْمَوْلَى فَهَبُّوا
 ٢٢- وَإِخْدَى الْحُسْنَيْنِ لَهُمْ شِعَارُ
 ٢٣- فَمَنْ رَامَ الْجِنَانَ فَلَا يُبَالِي
- بَلَمَّعَ بَرِيقِهِ ذَلَّ الْحِيَارَى
 لِأَجْلِ الدِّينِ تَنَهَمَرُ أَنَّهُمَا رَا
 بِمِثْلِ الْأَيْكُكُمْ يَا أَبَى افْتِخَارَا
 وَلَا يَرْضُونَ ضَمِيمًا وَاحْتِقَارَا
 إِذَا مَا أَوْقَدُوا لِلْحَرْبِ نَارَا
 لَهَا سَاسَتْ قَوَانِينُ النَّصَارَى
 وَغَيْرَ الدِّينِ مَا رَامُوا انْتِصَارَا
 وَأَهْلُ الْحَقِّ قَدْ صَارُوا أُسَارَى
 فَمَا قَرَّتْ نُفُوسُهُمْ قَرَارَا
 فَمَا أَبَقُوا لِمَلَّتْ بِهِ اعْتِبَارَا
 مِنَ الْأَلَامِ أَعْتَصِرُ اعْتِصَارَا
 وَقَدْ نَزَعَ الْخِمَارُ عَنِ الْعَذَارَى
 وَقَدْ كَانَ الْحِيَاءُ لَهَا دِثَارَا
 وَتُخْفِي بَيْنَ جَنَبَيْهَا انكِسَارَا
 يَصُونُ الْعِرْضَ أَوْ يَحْمِي الدَّمَارَا
 لَهَا الْأَكْبَادُ تَنْفَطِرُ انْفِطَارَا
 إِلَى الْهَيْجَاءِ سَيْفًا لَا يُبَارَى
 فَخَاضُوهَا اخْتِيَارًا لَا اضْطِرَارَا
 حَسِبْتَ جُنُودَهُ قَوْمًا سُكَارَى
 لَهَا الطُّغْيَانُ مِنْ فَرَقِ تَوَارَى
 خِفَافًا لَا يُطِيقُونَ انْتِظَارَا
 وَيَأْبَى الْحُرُّ فِي الْهَيْجَاءِ فَرَارَا
 أَنَالَ الْقَتْلَ أَمْ حَازَ انْتِصَارَا

(١) تاجوراء: مدينة تقع غرب ليبيا.

- ٢٤- فطوبى ثم طوبى ثم طوبى
 ٢٥- يظنُّ الناسُ أنَّ القتلَ عارٌ
 ٢٦- أعبد اللهِ رضوانٌ عليكم
 ٢٧- تركتُم سيرةَ الشُّجعانِ فينا
 ٢٨- وهذا الفتحُ فتحُ اللهِ دانٍ
 ٢٩- فبلغ طارقاً مناسلاًماً
 ٣٠- كذاك موابك الأبطالِ ترى
 ٣١- فهلاً يستحي من قال فيهم
 ٣٢- وهلاً يستحي من قال فيهم
 ٣٣- وهلاً يستحي من قال فيهم
 ٣٤- وهلاً يستحي من قال عنهم
 ٣٥- وهلاً يستحي من قال عنهم
 ٣٦- وماتاهوا وما ضلُّوا ولكن
 ٣٧- وإن لنا لدى الرَّحمنِ يوماً
 ٣٨- فالهمنا إلهي منك رُشداً
- لَمَنْ صَارَتْ لَهُ الْجَنَّاتُ دَارًا
 وَإِنَّ الْعَارَ أَنْ نَحْيَا الصَّغَارَا
 مِنَ الرَّحْمَنِ يَغْشَاكُمْ مِرَارًا
 عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ لَنَا مَنَارًا
 بِسَيْفٍ صَادِقٍ يُجْلِي الْغَبَارَا
 وَأَحْبَابًا لَنَا كَانُوا خِيَارَا
 وَيَبْقَى ذِكْرَهَا لِمَنْ اسْتَنَارَا
 غُلَاةٌ يَسْتَحِقُّونَ الضَّرَارَا
 هُمْ الْأَحْدَاثُ لَا زَالُوا صِغَارَا
 أَضَاعُوا الْحَزْمَ عَنْهُمْ وَالْوَقَارَا
 لَقَدْ خَاضُوا الْوَعْيَ فِيهَا اغْتِرَارَا
 لَقَدْ تَاهُوا كَمَا ضَلُّوا الْمَسَارَا
 أَبْوَالِلِدَيْنِ حَسًّا^(١) وَأَنْقَهَارَا
 بِهِ فَضْلُ الْخِصَامِ لِمَنْ تَمَارَى
 لِنَهْجِ الْحَقِّ وَامْتَحْنَا اصْطِبَارَا



(١) [الحسن: الموت الشديد، وقد حكى الشيخ هذه القصيدة بصوته في إصدار: «ريح الجنة ٤»، فانظر: (ص ٢٣٠٣)]

المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وِزِيرِسْتَانِ عَلَى الْحُدُودِ
الْأَفْغَانِيَّةِ الْبَلَاكِسْتَانِيَّةِ، فِي شَهْرِ رَجَبِ ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحية السيد

حسن بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

قم للجهاد

[كتبها السيغ - فيما يبدو - تعليقاً على قمة طهران - مؤتمر القمة الإسلامي الثامن والذي عقد في: رمضان ١٤١٧ هـ / ١٢ - ١٩٩٧ م]

تكيل العزائم، وتضعف الهمم، لكن يبقى للكلمة المنظومة أثرها الذي لا ينكر في صناعة الثورة، وشحذ الهمم، وإيقاد العزائم، وحذاء الأرواح إلى بلاد الأفراح وخفق البنود للوصول إلى جنان الخلود، ومفارقة المعاناة في هذه الدنيا إلى الراحة الأبدية والنعيم السرمدى.

[البحر: الكامل]

- ١- قُمْ لِلْجِهَادِ وَلَا تَكُنْ مُرْتَابًا
 - ٢- قُمْ لِلْجِهَادِ وَنُصْرَةَ الدِّينِ الَّذِي
 - ٣- فَالْكَفْرُ يَسْعَى جَاهِدًا لِحِصَارِهِ
 - ٤- وَتَبَجَّحَ الْأَرْذَالُ فَوْقَ دِيَارِنَا
 - ٥- فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ تَطَايَرَ شَرُّهُمْ
 - ٦- نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ
 - ٧- لَوْ قَامَ مَنْ يَدْعُو إِلَى تَحْكِيمِهِ
 - ٨- أَمَا إِذَا ذُكِرَ الْيَهُودُ بِمُخْفَلٍ
 - ٩- شَرَحُوا الصُّدُورَ بِحُبِّهِمْ وَوَدَادِهِمْ
 - ١٠- نَصَرُوا الْيَهُودَ وَوَطَّئُوا أَرْكَانَهُمْ
 - ١١- بِالْأَمْسِ كَانُوا يَنْدُبُونَ لِحَرْبِهِمْ
 - ١٢- قُلْ لِي فَهَلْ أَبَ الْيَهُودُ لِرُشْدِهِمْ؟!
 - ١٣- كَلَّا؛ فَهُمْ أَلَّ الْيَهُودَ وَحِزْبِهِمْ
 - ١٤- لَا لَمْ يَكُونُوا قَطُّ أَعْدَاءَ لَهُمْ
- فَبِغَيْرِهِ الطُّغْيَانُ لَنْ يَنْجَابَا
مَنْ بَعْدَ عِزِّ صَيْرُوهُ يَبَابَا
وَلَمَحَّوهِ قَدْ جَمَعُوا الْأَحْزَابَا
وَتَنَصَّبُوا بَيْنَ الْوَرَى أَرْبَابَا
وَبَكَّيْدِهِمْ قَلَّبُوا الْحَيَاةَ عَذَابَا
فَعَدَّتْ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ خَرَابَا
لَرَأَيْتَ مِنْ مَكْرِ الطُّغَاةِ عَجَابَا
أَبَدُوا هُنَاكَ الْوُدَّ وَالتَّرْحَابَا
وَتَهَلَّلُوا بِوُجُوهِهِمْ إِعْجَابَا
بَلْ قَبَّلُوا لِرِضَاهُمْ الْأَعْتَابَا
وَالْيَوْمَ قَدْ صَارُوا لَهُمْ حُجَّابَا
أَمْ أَنَّهُمْ رَدُّوا لَنَا الْأَسْلَابَا!
كَانُوا وَلَا زَالُوا لَهُمْ أَذْنَابَا
لَكِنَّهُمْ قَدْ كَشَّرُوا الْأَنْيَابَا

- ١٥- كَمْ مُسْلِمٍ فِي الْأَرْضِ يَهْوَى حَرْبَهُمْ
وَبَوَجْهِهِ قَدْ أَوْصَدُوا الْأَبْوَابَا
- ١٦- وَلِمِثْلِهِ عَقَدُوا الْمَجَالِسَ كُلَّمَا
ذَاقَ الْيَهُودُ مِنَ الرَّجَالِ عَذَابَا
- ١٧- وَلِمِثْلِهِ نَادَى الْمُنَادِي بَيْنَهُمْ
نُضْحًا لَهُمْ أَنْ: حَارِبُوا الْإِرْهَابَا!
- ١٨- وَلِمِثْلِهِ تِلْكَ الْجِيُوشُ تَجَهَّزَتْ
وَلِحَرْبِهِ قَدْ دُرِّبَتْ أَحْقَابَا
- ١٩- لَا تَنْسَ «شَرْمَ الشَّيْخِ» حِينَ تَأَلَّبُوا
إِذْ أَعْرَبُوا عَنْ خُبَيْثِهِمْ إِعْرَابَا
- ٢٠- وَالْيَوْمَ فِي «طَهْرَانَ» حَيْثُ تَجَمَّعُوا
وَلِحَرْبِهِ صَارَ الْعِدَا أَحْبَابَا
- ٢١- قُمْ يَا أَخِي وَاسْلُكْ طَرِيقًا ظَاهِرًا
وَاتَّبِعْ رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَصْحَابَا
- ٢٢- وَاتْرُكْ بَنِيَّاتِ الطَّرِيقِ وَقُلْ لَهُمْ
مَنْ حَادَ عَنْ دَرْبِ الْهُدَى قَدْ خَابَا
- ٢٣- لَا تَسْمَعَنَّ لِمُرْجِفٍ وَمَخْذَلٍ
قَدْ تَتَابَعَ الْأَعْرَابَا
- ٢٤- وَاحْمِلْ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ كُلَّهُمْ
سَيْفًا صَقِيلًا لَمْ يَزَلْ ضَرَّابَا
- ٢٥- دَعْ عَنْكَ تَسْوِيفَ النُّفُوسِ وَكُنْ لَهُمْ
حَرْبًا ضَرُوسًا لَا تَكُنْ هَيَّابَا
- ٢٦- سَتَنَالُ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَلَا تَكُنْ
عِنْدَ اللَّقَاءِ بِجَيْشِهِمْ هَرَّابَا
- ٢٧- إِنَّ الْجِهَادَ سَبِيلٌ مَنْ عَرَفَ الْهُدَى
فِيهِ الشِّفَاءُ لِكُلِّ مَنْ قَدْ رَابَا
- ٢٨- وَاصْبِرْ وَصَابِرٌ وَاتَّقِ الْمَوْلَى إِلَى
أَنْ تَسْحَقَ الْأَصْنَامَ وَالْأَنْصَابَا



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إبي محمد أبي الليث

حسن بن محمد قاسم

رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبي عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

نحبك يا سلمان..

قصيدة الشيخ يونس الصراوي؛ تجاوبًا مع قصيدة الشيخ سلمان العودة

[كانت هذه القصيدة في ظل اعتقال الشيخ العودة الأول (١٩٩٤ - ١٩٩٩ م)]

ويغلب على الظن أن الشيخ أبا يحيى قال قصيدته هذه في ١٦ / ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، والله أعلم!

[القصيدتان على البحر: **الطويل**]

كتب قصيدته^(١) والحزن يعصر قلبه، وصاغ حروفها بدم قلبه ودمع عينه..

(١) [قصيدة الشيخ سلمان العودة في رثاء ابنه الذي قضى نحبه، والشيخ في السجن بعد أن رفض الجلادون إخراجه لحضور الجنازة:

وَدَاعَا حَبِيبِي لَا لِقَاءَ إِلَّا الْحَشِيرِ	وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِي عَلَيْكَ لَطَى الْجَمْرِ
صَبْرْتُ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لِي مَخْلَصًا	إِلَيْكَ وَمَا مِنْ حِيلَةٍ لِي سِوَى الصَّبْرِ
تَرَاءَاكَ عَيْنِي فِي السَّرِيرِ مُوشَّحًا	عَلَى وَجْهِكَ الْمَكْدُومِ أَوْ سَمَةِ الطُّهْرِ
بِرَاءَةٍ عَيْنِيكَ اسْتَثَارَتْ مَشَاعِرِي	وَفَاصَتْ بِأَنْهَارٍ مِنَ الدَّمْعِ فِي شِعْرِي
وَكَفَّكَ حِينًا تَعَبْنَا بِلِحْيَتِي	وَحِينًا عَلَى كَتْفِي وَحِينًا عَلَى صَدْرِي
أَرَى فَمَكَ الْخُلُوعَ الْمُعْطَّرَ فِي فَمِي	كَمَا اعْتَدَتْ هَذَا الْحُبَّ مِنْ أَوَّلِ الْبِرِّ
تُحَاصِرُنِي ذِكْرَاكَ يَا سَاكِنَ الْقَبْرِ	وَتَجْتَاحُ أَعْمَاقِي وَإِنْ كُنْتُ فِي الْأَسْرِ
أَرَاكَ جَمِيلًا رَافِلًا فِي جَزِيرَةٍ	بِمَعْشَبَةٍ فَيَحَاءُ طَيِّبَةَ النَّشْرِ
وَتُفْرِحُنِي أَطْيَافُكَ الْخُضْرُ أَنْ بَدَتْ	مُضْخَمَةً شُكْرًا لِأَطْيَافِكَ الْخُضْرِ
وَأَلْعَابُكَ اسْتَأَقَتْ إِلَيْكَ وَهَالَهَا	غِيَابُكَ عَنْهَا مَيِّتًا وَهِيَ لَا تَدْرِي
يَتَامَى يُكْسِرُنَ الْقُلُوبَ هَوَامِدًا	وَلَمَّا يَصِلُ أَسْمَاعُهَا فَاجِعُ السَّرِّ
حَبِيبِي فِي شَعْبَانَ أَلْفَيْتَ زَائِرًا	طُرُوبًا إِلَى لُقْيَايَ مُبْتَسِمَ الثَّغْرِ
قَعَدْتَ بِحَجْرِي وَالشُّرُورُ يُلْفِنِي	وَشَنَنْتَ سَمْعِي تَالِيًا سُورَةَ الْعَصْرِ
أَرَاكَ تُعَزِّبُنِي بِهَا وَتَلْوُمُنِي	عَلَى جَنْعِ تَخْشَاهُ مِنْ جَانِبِ الدَّهْرِ
تَمَيَّنْتُ لَوْ تُغْنِي الْأَمَانِي نَظْرَةً	إِلَى جَسَدٍ ذَاوٍ يُغْرَغُرُ بِالسُّدْرِ

كتبها والكآبة تلقي بظلالها على كل شيء من حوله، وجنود الطغيان يصفقون ويرقصون، وقلب الشيخ يتفطر، وعينه تذر فان، لكن قصيدته اخترقت جدران السجن، واستعصت على أن تكون حبيسة زنزانة.

تمامًا ككلمة الحق التي أبقى الشيخ أن تبقى حبيسة في صدره يهمس بها في آذان تلاميذه. طارت القصيدة إلى قلوب المحبين من وراء البحار والحدود الزائفة التي عجزت عن منع تواصل القلوب، واندماج الكلمات، وتعانق الأبيات.

- | | |
|--|--|
| ١ - نُحِبُّكَ يَا سَلْمَانَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ | فَرُوحِي لَكُمْ تَسْرِي وَأَنْتُمْ لَدَى الْأَسْرِ |
| ٢ - فَقُلْ لِلطُّغَاةِ الْوَاقِفِينَ بِبَابِكُمْ | بِأَنِّي مُزَارٌ كُلَّ يَوْمٍ بِبِلَا نُكْرِ |
| ٣ - فَلَوْلَا مَنْعَتُمْ زَائِرِي فَإِنَّهُمْ | أَلُوفٌ وَلَكِنْ لَا يُرَدُّونَ بِالْقَهْرِ |
| ٤ - وَإِنْ كُنْتَ فِي دَارٍ يَضِيقُ فَنَاوُهَا | وَقَدْ حُرِمْتَ عَيْنَاكَ مِنْ بَسْمَةِ الْبَدْرِ |
| ٥ - فَأَنْتَ طَلِيقٌ إِذْ تَرَكْتَ مَشَاعِلًا | مِنَ الْعِلْمِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ وَالْحَبْرِ |
| ٦ - وَأَنْتَ نَزِيلُ السَّجْنِ حُرٌّ وَمُطْلَقٌ | وَأَعْدَاؤُكُمْ فِي قَبْضَةِ الْأَسْرِ بِالْقَصْرِ |
| ٧ - يَعِيشُونَ عُمُرًا فِي الْحَيَاةِ مُنْغَصًّا | وَهَذَا جَزَاءُ الْمُعْرِضِينَ عَنِ الذِّكْرِ |
| ٨ - فَوَاللَّهِ مَا أزدَدْتُمْ وَلَوْ طَالَ سَجْنُكُمْ | سِوَى رِفْعَةٍ بَيْنَ الْخَلَائِقِ فِي الْقَدْرِ |
| ٩ - وَهَذَا طَرِيقُ الصَّادِقِينَ فَإِنَّهُمْ | يَكِيدُ لَهُمْ أَهْلُ الضَّلَالَاتِ وَالْكَفْرِ |

تَمَيَّيْتُ حَتَّى وَفَّقَهُ عِنْدَ نَعْشِهِ	تَرُدُّ إِلَى نَفْسِي الَّذِي ضَاعَ مِنْ صَبْرِي
تَمَيَّيْتُ مَا نَأَلْتُ أُلُوفٌ تَوَجَّهَتْ	إِلَى رَبِّهَا صَلَّتْ عَلَيْكَ مَعَ الْعَصْرِ
تَمَيَّيْتُ كَفَّمَا مِنْ تُرَابٍ أَحْتَهَا	عَلَى قَبْرِكَ الْمَيِّمُونَ قَدْ طَابَ مِنْ قَبْرِ
أَبَا طَارِقٍ جَلَّ الْمُصَابُ لِفَقْدِكُمْ	ثَمَانِيَةَ زُهْرٍ كَمَا الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ
كَأَنَّكُمْ اخْتَرْتُمْ زَمَانَ رَحِيلِكُمْ	بُعِيدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالصَّوْمِ وَالذِّكْرِ
غَسَلْتُمْ بِصَافِي الدَّمْعِ صَافِي قُلُوبِكُمْ	فَشَعَشَعَ فِيهَا النُّورُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّي

وقد عارض الشيخ هذه القصيدة بالأبيات المذكورة أعلاه، فجزاه الله خيرا، وفك أسر الشيخ العودة المأسور في سجون آل سعود.

- ١٠ - وَلَا سِيِّمًا فِي ذَا الزَّمَانِ الَّذِي أَتَى
 ١١ - فِي وَجْهِ أَهْلِ الزَّيْغِ قَامَ ابْنُ حَنْبَلٍ
 ١٢ - وَلَمْ يَثْنِهِ عَنْ قَوْلَةِ الْحَقِّ صَرْبُهُمْ
 ١٣ - وَلَكِنَّهُ حَازَ الْإِمَامَةَ بَعْدَ ذَا
 ١٤ - فَمَنْ رَامَهَا خَلَفَ الْمَنَاصِبِ قُلُوبَهُ:
 ١٥ - فَلَا تَبْتَسُ يَوْمًا بِحَالِكَ إِنَّمَا
 ١٦ - وَقَدْ هَيَّجَتْ نَفْسِي بِمَا قَدْ كَتَبْتَهُ
 ١٧ - وَأَهْدِي سَلَامِي فِي الْخِتَامِ إِلَيْكُمْ
- بِهِ الْكُفْرَ أَلْوَانًا مِنَ الْخُبْثِ وَالْمَكْرِ
 كَمَا قَامَ لِلْأَعْدَاءِ يَوْمًا أَبُو بَكْرٍ
 وَقَدْ نَالَهُ مِنْ سَوْطِهِمْ أَيَّمَا شَرِّ
 فَعَنَّا جَزَاهُ اللهُ بِالْخَيْرِ وَالْأَجْرِ
 لَتِلْكَ وَرَبِّي لَهِيَ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ
 تَصَبَّرَ فَإِنَّ النَّصْرَ يَأْتِي مَعَ الصَّبْرِ
 «وَدَاعًا حَبِيبِي لَا لِقَاءَ إِلَيَّ الْحَشْرِ»
 وَمَنْ وَقَعُوا فِي قَبْضَةِ الْكُفْرِ وَالْغَدْرِ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي حبيبي اللبيب

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسين بن محمد قائد
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

أبت القصائد

[مجلة الفجر، العدد ٤١]

ربيع الثاني ١٤١٩ هـ / ٨ - ١٩٩٨

وهكذا تمضي الأيام وتذيقنا كؤوسًا من الأحزان ويسير الخلان إلى ربهم وكان آخرهم الحبيب ناجي «أبو عبد الحفيظ»^(١) الذي لبي نداء ربه بعد صراعٍ مع المرض بعيدًا عن الأهل والأحباب، بعد سنين قضاهها في ساحات الجهاد، ومواطن الهجرة، وميادين النزال، فأبت الدموع إلا أن تخرج أحرفًا لتعبر عما في القلب من أحزان وما يعتمل في الفؤاد من الآلام:

[البحر: الكامل]

- ١- أبتِ القَصَائِدُ نَظْمَ مَا يَتَبَدَّدُ
- ٢- فَظَلَلْتُ أَسْتَجِدِي الْقَرِيضَ لَعَلَّهُ
- ٣- نَادَيْتُهُ مَالِي أَرَاكَ إِذَا دَنَا
- ٤- هَلَّا اسْتَحَيْتَ أَلَا تَرَى مَا نَابَنِي
- ٥- فَإِذَا أُبَيْتَ سِوَى الْعِنَادِ فَإِنِّي
- ٦- أَسْعَى لِبَسْطِ لَالِي مَثُورَةٍ
- ٧- فَأَجَابَنِي: أَنَا مَا نَقَضْتُ الْعَهْدَ لَا
- ٨- دَعَّ عَنْكَ أَقْوَالَ الْقَرِيضِ فَإِنَّمَا
- ٩- وَتَعَالَ قُلْ: مَاذَا جَرَى؟ مَاذَا دَهَى؟
- ١٠- فَتَهَاطَلْتُ مِنِّي الدُّمُوعُ مُجِيئَةً
- ١١- تَبْكِي «أَبَا عَبْدِ الْحَفِيظِ» وَقَدْ غَدَا
- ١٢- نَبَأُ كَسَهُمُ الْمَوْتِ شَقَّ مَسَامِعِي
- لَمَّا أَظْلَلَ الْقَلْبَ لَيْلٌ أَسْوَدُ
- يَدْنُو وَيَبْقَى عَهْدُنَا يَتَجَدَّدُ
- مِنِّي الْمَصَابُ وَهَدَنِي؛ لَا تُوجَدُ؟!
- إِنَّ الصَّدِيقَ لَدَى الْأَسَى لَا يُفْقَدُ
- أَسْعَى لِخِلِّ بَعْدَكُمْ يَتَوَدَّدُ
- نُورًا وَنُورُ بَرِيقَهَا لَا يُخْمَدُ
- لَكِنِّي أَخْشَى الَّذِي لَا يُحْمَدُ
- لِلصَّبْرِ حَدٌّ بَعْدَهُ يَتَبَدَّدُ
- قُلْ يَا أَخِي قُلْ يَا أَخِي مَنْ نَفَقَدُ؟
- تَحْكِي لَهُمْ حَسْرَاتِهَا لَا تُجْحَدُ
- فِي قَبْرِهِ فَرْدًا وَهُوَ مُوسَّدُ
- فَهَوَى لَهُ صَبْرِي وَفَرَّ تَجَلُّدُ

(١) [أحمد عبد الحفيظ العريفي، وكنيته: أبو رقية ناجي (المولود في بنغازي: ١٩٦٦م)، وقد ارتقى شهيدًا في عام ١٩٩٨م]

- ١٣- فِي النَّفْسِ آهَاتٌ إِذَا أَبْدَيْتُهَا
 ١٤- وَإِذَا بَقِيَتْ أَكْنُهَا فَكَانَتْهَا
 ١٥- فَلَيْنٌ مَضِيَتْ فَقَدْ مَضَيْتَ مُهَاجِرًا
 ١٦- يَبْكِي عَلَيْكَ أَحَبَّةٌ مِنْ بَعْدِ مَا
 ١٧- يَبْكِيكَ إِخْوَانٌ ظَلَلْتَ رَفِيقَهُمْ
 ١٨- أَتَرَى بَقِيَ عُدْرٌ لِعَيْنٍ لَمْ تُفْضُ
 ١٩- زَيْنُ الْمَجَالِسِ إِنْ جَلَسْتَ وَقَلَّمَا
 ٢٠- فِيكَ الْأَمَانَةُ خَصْلَةٌ مَرْمُوقَةٌ
 ٢١- لَمْ تُخْفِرِ الْعَهْدَ الَّذِي عَقَدْتَهُ
 ٢٢- إِنِّي رَأَيْتُ الزُّهْدَ فِيكَ سَجِيَّةً
 ٢٣- مَا طَعُمُ عَيْشِ الْمَرْءِ بَعْدَ ذَهَابِكُمْ؟
 ٢٤- وَكَذَلِكَ الدُّنْيَا جُمُوعٌ أَحَبَّةٌ
 ٢٥- وَاللَّهُ نَزَّجُو أَنْ يَكُونَ مَقَامِكُمْ
 ٢٦- مَا خَابَ مَنْ سَلَكَ الْهُدَى مُتَّبِعًا
 ٢٧- صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- لَظَنَنْتَ أَنَّ الرُّوحَ مِنِّي تَصْعَدُ
 نَارٌ بِلْفُوحِ لَهْيِهَا تَتَوَقَّدُ
 لِلَّهِ لَا دُنْيَا تُرِيدُ وَتَقْصِدُ
 قَدْ هُدَّ رُكْنٌ شَامِخٌ وَمُشَيِّدُ
 دَهْرًا فَدَمَعُ عَيْوَنِهِمْ لَا يَنْفَدُ
 دَمْعًا عَلَيْكَ وَدَمْعَهَا مُتَجَمِّدُ
 يَبْقَى الْفَتَى فِي بُؤْسِهِ إِذْ تَوَجَّدُ
 مِنْ بَعْدِ مَا قَلَّ الْأَمِينُ الْمُرْشِدُ
 بَلْ لَا تَزَالُ لِأَهْلِهِ تَتَعَهَّدُ
 جَبَلَتْ عَلَيْهِ النَّفْسُ لَا تَتَرَهَّدُ
 إِذْ كُنْتُمْ شَاهِدًا بِهِ نَتَزَوَّدُ
 فَإِذَا مَضَوْا فَنَعِيمُهَا مُتَنَكِّدُ
 جَنَاتٌ عَدْنٌ فِي النَّعِيمِ تُخَلَّدُ
 وَإِذَا لَقِيَ الرَّحْمَنَ فَهُوَ الْمُسْعَدُ
 مَا دَامَ طَيْرٌ فِي الْحَيَاةِ يُغَرِّدُ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إبي محمد أبي الليث

حسن بن محمد قائد

رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

يا فتى الشجعان

[تاريخها مجهول، ويبدو أنه حوالي ١٩٩٧ م حين نشاط السيخ في الجماعة الليبية القاتلة]

تنفس صبح الجهاد على أرض ليبيا المسلمة ورافقه تباشير الأمل وصاحبته قطرات ماء الحياة الدافقة... وتتابع تلك القطرات تحكيها دماء الشهداء العطرة القانية وتقصها بطولاتهم النادرة وترويها مسيرتهم الواعدة... تتابع لتطيح بركام اليأس والأسى وتخط لنا نهر الحياة الزاخر؛ كي يرتوي به من طال ظمؤه إلى عزة دينه ومجد سلفه الصالح.

ولتكون حميمًا على من نصب نفسه لحرب الدين وأهله... يصحبها صواعق الحق تذهب بطواغيت الأرض ومن والاهم... تتابع تسوقها لنا ريح الحق الحقيقي؛ فتورث نسيمًا يبعث الأمل تلو الأمل وتلامس شبهات أهل الباطل؛ فتحيلها هشيماً تذروه تلك الرياح المباركة، وكان من تلك القطرات الطاهرة دماء أخ حبيب قد باع نفسه رخيصة من أجل ربه ودينه. إنه: عبد المهيمن ﷺ تعالى؛ هذا المجاهد الأبى الذي رضى أن يكون جزءاً من نهر الحياة، مخلفاً وراءه مستنقع الدنيا الآسن... وكان استشهاده باعثاً لتلك المعاني؛ ففاض القلم بهذه الآيات:

[البحر: الكامل]

- | | |
|--|--|
| ١- عَبْدَ الْمُهَيْمِنِ يَا فَتَى الشُّجْعَانِ | بُشْرَى لَكُمْ سُكْنَى لَدَى الرَّحْمَنِ |
| ٢- إِنَّا لَنَرُجُو أَنْ تَكُونَ دِيَارَكُمْ | جَنَاتٌ عَدْنٍ مَنَزِلِ الإِحْسَانِ |
| ٣- حُورٌ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا إِنْ بَدَتْ | طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ بِجَنَانِ |
| ٤- حَتَّى إِذَا اطَّلَعْتَ عَلَى أَهْلِ الدُّنَا | مَلَأَتْهُمْ بِالضُّوْءِ وَالرَّيْحَانِ |
| ٥- قَدْ نِلْتَ مَا تَبْغِي وَتِلْكَ مَنَازِلُ | يَسْعَى لَهُا مَنْ كَانَ ذَا إِيمَانِ |
| ٦- يَا أَيُّهَا اللَّيْثُ الَّذِي لَمْ يُثْنِهِ | قَوْلُ الْمُخَذَّلِ أَوْ عَصَا السَّجَّانِ |
| ٧- يَنْعَاكَ أَبْنَاءُ «الْمُقَاتِلَةِ» الَّتِي | تَسْعَى لِمَحْوِ الكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ |

- ٨- يَبْكِيكَ كُلُّ مُجَاهِدٍ قَدْ أُوقِدَتْ
- ٩- تَبْكِي الثَّكَّالِي وَالْأَيَّامِي فَقَدَكُم
- ١٠- أَفَّ لِدُنْيَا لَيْسَ فِيهَا مِثْلَكُم
- ١١- أَمَعَمَّرُ لَا تَفْرَحَنَّ بِقَتْلِهِ
- ١٢- سَتَذُوقُ مِنْ أَيْدِي الرَّجَالِ مَذَلَّةً
- ١٣- مَنْ يَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ إِنَّ جِهَادَنَا
- ١٤- أَوْ يَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ إِنَّ قِتَالَنَا
- ١٥- فَالِدِينُ أَفْضَلُ مَا عُنِيَتْ بِحِفْظِهِ
- ١٦- انْظُرْ إِلَيْهِ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ
- ١٧- أَيَّنَ الْخِلَافَةُ بَلْ وَأَيَّنَ دِيَارُهَا؟
- ١٨- أَيَّنَ الْقُضَاةُ الْحَاكِمُونَ بِدِينِهِمْ؟
- ١٩- أَيَّنَ الشُّيُوخُ الصَّادِعُونَ بِقَوْلِهِمْ
- ٢٠- هَلْ مِنْ أَمَانٍ نَشْتَرِيهِ لِعَرْضِنَا؟
- ٢١- قُلْ لِي بِرَبِّكَ هَلْ بِهِذَا جَاءَنَا؟
- ٢٢- هَلْ جَاءَنَا حَتَّى يَكُونَ إِمَامَنَا
- ٢٣- أَمْ جَاءَنَا حَتَّى يَسُوسَ بِلَادَنَا
- ٢٤- أَنْسَاقُ بِالشَّرْعِ الَّذِي قَدْ صَاغَهُ
- ٢٥- حِينًا بِمَجْلِسِهِمْ وَحِينًا أَمَّهُمْ
- ٢٦- حَتَّى إِذَا قَامَ الرَّجَالُ لِدِينِهِمْ
- ٢٧- قَالُوا تَهَوَّرَ هَؤُلَاءِ فَفَعَلُهُمْ
- ٢٨- وَنَسُوا بِأَنَّ الْقَتْلَ فِعْلٌ وَاجِبٌ
- ٢٩- هُوَ قُرْبَةٌ لِلَّهِ دُونَ تَحَايُلِ
- فِي صَدْرِهِ نَارٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
- فَالدَّمْعُ قَدْ سَالَتْ بِهِ الْعَيْنَانِ
- إِذْ كُنْتُمْ مِنْ أَفْضَلِ الْخِلَافَانِ
- فَدِيمَاؤُهُ جُزءٌ مِنَ الْبُرْكَانِ
- تَخْزِي لَهَا - حَقًّا - بِلَا نُكْرَانِ
- ظَلَمٌ لِهَذَا الْمَارِدِ الشَّيْطَانِ؟
- لَمْ يَأْتِ عَنْ عِلْمٍ وَعَنْ بُرْهَانِ؟
- وَبِهِ نَجَاةُ الْعَبْدِ مِنْ نِيرَانِ
- مِنْ شِدَّةِ التَّنْكِيلِ وَالْعُدْوَانِ
- صَارَتْ خَرَابًا بَعْدَمَا عَمَّرَانِ
- غَابُوا وَغَابَتْ شِرْعَةُ الدِّيَانِ
- فِي وَجْهِ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْكَفْرَانِ؟
- فِنَسَاؤُنَا تُسَبِّبِي بِلَا أَثْمَانِ
- خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَنِي عَدْنَانِ
- أَمْثَالٌ فَهَدٍ عَابِدِ الصُّلْبَانِ؟
- سُوسٌ كَحُسْنِي وَالْقَبِيحِ الثَّانِي؟
- أَهْلُ الْمُرُوقِ وَشَيْعَةُ الشَّيْطَانِ؟
- وَبِمَا يَشَاءُ الْكَافِرُ النَّصْرَانِي
- وَسَعَوْا لِمَحْوِ الْكُفْرِ مِنْ أَرْكَانِ
- سَيَقُودُهُمْ - حَتْمًا - إِلَى الْخُسْرَانِ
- فِي ذَا الزَّمَانِ وَسَائِرِ الْأَزْمَانِ
- وَدَلِيلُهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إبي محمد أبي الليث

حسب بن محمد قائد

رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

تحية حب

[قصيدة مهداة للمركز الإعلامي للجماعة الإسلامية الليبية الفاتلة، ويظهر أنه كان
حوالي عام ١٩٩٨ م لأن السبغ كان نشطاً معهم في تلك الفترة، والله أعلم]

[البحر: البسيط]

- | | | |
|---|---|-----|
| وَمَنْ بَقَلِبِهِمُ الْآلَامُ تَنَكَّتِمُ | أَهْدِي تَحِيَّةَ حُبِّ لِلْأُلَى عَزَمُوا | ١ - |
| ضَرْبًا بِأَيْدٍ عَلَى الْإِسْلَامِ تَلْتَحِمُ | فَإِنْ بَدَتْ مِنْهُمْ فَالسَّيْفُ يُظْهِرُهَا | ٢ - |
| كَيْ يَظْفَرُوا بِنَعِيمٍ لَيْسَ يَنْعَدِمُ | لِتَقْطِفَ الْكُفْرَ وَالْإِيمَانَ يَدْفَعُهُمْ | ٣ - |
| غَيْظًا وَإِنْ مُسْلِمٌ لَأَقَاهُمْ ابْتَسَمُوا | فَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ قَدْ فَاضَتْ قُلُوبُهُمْ | ٤ - |
| وَإِنْ تَزُرُهُمْ هُنَاكَ الْعِزُّ وَالْكَرَمُ | تَرَى الْبَشَاشَةَ تَبْدُو فِي مَقَاسِمِهِمْ | ٥ - |
| يُثْنِي عَنِ الْحَقِّ أَوْ يُرْمَى فَيَنْهَدِمُ | فَ«الْمَاسُ» ^(١) مَرَكْزُهُمْ فِيهِ الصَّلَابَةُ لَا | ٦ - |
| فَهِيَ الشَّهَابُ لَهُ صَعَقٌ بِهِ حِمَمُ | وَلْتَسْأَلِ «الْفَجْرَ» تُنْبِي عَنِ مَقَاصِدِهِمْ | ٧ - |
| لَا كَالَّذِينَ لِنُورِ الْحَقِّ قَدْ حُرْمُوا | لَمْ يَأْخُذُوا أَجْرَةً مِنْ غَيْرِ بَارِيهِمْ | ٨ - |
| إِنْ شَاءَ أَرْضَعَهُمْ أَوْ شَاءَ يَنْفِطُمُوا | أَوْ يَطْلُبُوا مِنْ يَدِ الطَّاغُوتِ أُجْرَتَهُمْ | ٩ - |



(١) ماس: يرمز إلى مركز الإعلام الإسلامي.

المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحية الأئمة

حسين بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقته وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

صرخة من ابن أسير

[مجلة الفجر، العدد ٤٤]

شعبان ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م]

كنت يوماً في زيارة لأسرة أحد الأخوة الأسرى - وما أكثرهم - فلفت انتباهي ابنه وهو يطوف في فناء البيت، ويتنقل يمناً ويسرة فلا يكاد يقر له قرار..

تأملت في محياه، فلمحت الكآبة والأسى مرسومة عليه، ويكاد ينطق سائلاً: أين أبي؟ فتملكني شعورٌ عجيبٌ وهاجت في خاطري مشاعرٌ متوالية؛ فتمثلتُ حاله وهو يحكي مأساته، ويبث شجونَه، ويخاطب خواطره، فكانت هذه الكلمات المنظومة، والعبارات المرسومة، يحكيها لنا بلسان حاله، لما عجز عنها مقاله:

[البحر: الوافر]

- ١- أَبِي قَدْ مَزَّقْتُ قَلْبِي الْكُلُومُ
 - ٢- تَرَانِي فِي الْوَرَى أَمْشِي كَثِيْبًا
 - ٣- أَقُولُ: أَلَا أَرَى مِنْكُمْ خَلِيْلًا
 - ٤- وَلَكِنْ مَنْ يُجِيبُ؟ وَمَنْ أُنَادِي؟
 - ٥- تَطَّارِدُنِي نَوَاطِرُهُمْ وَأَنْتَى
 - ٦- أَرْوْحُ وَأَغْتَدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ
 - ٧- كَسَانِي الْحُزْنَ ثَوْبًا فَوْقَ ثَوْبٍ
- وَبَيْنَ جَوَانِحِي تَحِيَا الْهُمُومُ
كَأَنِّي مِنْ تَنَكَّرِهِمْ يَتِيْمُ
بِهِ تُجَلَّى عَنِ النَّفْسِ الْغِيُومُ
لَعَمْرِي^(١) حَلَّ بِي خَطْبٌ جَسِيْمُ
نَظَرْتُ إِذَا بِهَا حَوْلِي تَحُومُ
وَلَكِنْ - يَا أَبِي - مَنْ ذَا أَرْوْمُ؟
فَظَنَّ النَّاسُ بِي أَنَّي سَقِيْمُ

(١) [جمهور أهل العلم على جواز استعمال لفظ «العمرى» أو «لعمرك» وما اشتق منها، وما زال العلماء يستعملون هذه الكلمات في كتبهم وخطاباتهم، وقال الإمام أحمد: «لا أعلم به بأساً»، انظر: مسائل أحمد وإسحاق، للكوسج (٩/٤٨٩٣)، وانظر جملة من الآثار عنهم في: مصنف عبد الرزاق (٨/٢٩٠)، وقال في مطلع هذا الباب: «لعمري ليس بقسم»، وقد بحثها الشيخ بكر أبو زيد في معجم المناهي اللفظية (ص ٤٥٦) وقال في خاتمتها: «إن أراد القسم منع، وإلا فلا، كما يجري على اللسان من الكلام مما لا يراد به حقيقة معناه».

- ٨- وَمَا بِي عِلَّةٌ إِلَّا افْتِقَادِي
- ٩- تَفِيضِ الذُّكْرِيَّاتِ عَلَى فُؤَادِي
- ١٠- فَأَذْكُرْكُمْ أَبِي فِي كُلِّ صُبْحٍ
- ١١- لَقَدْ طَالَ الْغِيَابُ أَبِي فَقَلْبِي
- ١٢- يَمُرُّ الْعِيدُ تَلَوَ الْعِيدِ فِينَا
- ١٣- فَعِيدُ النَّاسِ أَفْرَاحٌ وَعَيْدِي
- ١٤- أَرَى أُمِّي الرُّؤُوفَةَ فِي اكْتِتَابِ
- ١٥- طَوْتٍ فِي صَدْرِهَا بَثًّا وَشَجْوًا
- ١٦- أَسْأَلُهَا أَيَا أُمَّاهُ قَوْلِي
- ١٧- فَسَحَّتْ مِنْ مَآفِيهَا دُمُوعٌ
- ١٨- أَيَا أُمَّاهُ إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي
- ١٩- أَعَدْتُ سُؤَالَهَا وَالِدَمْعُ مِنِّي
- ٢٠- أَمَاتَ أَبِي؟ فَقَالَتْ: لَا وَلَكِنْ
- ٢١- بِأَيِّ جَرِيرَةٍ أَسْرُوهُ قَوْلِي
- ٢٢- أَلَمْ يَكُ دَاعِيًا لِلْحَقِّ جَهْرًا
- ٢٣- أَلَمْ يَكُ سَالِكًا نَهَجًا سَوِيًّا
- ٢٤- أَلَمْ يَكُ دَاعِيًا فِي كُلِّ حِينٍ
- ٢٥- أَلَمْ يَكُ يَبْعَثُ الْأَمَالَ فِينَا
- ٢٦- أَلَيْسَ أَبِي أَبِي ذُلًّا؛ فَمَاذَا
- ٢٧- أَلَمْ يَكُ يُطْعِمُ الْمَسْكِينَ دَوْمًا
- ٢٨- يَكَادُ يَذُوبُ مِنْ كَمَدٍ إِذَا مَا
- ٢٩- أَصَارَ أَبِي أَسِيرًا دُونَ ذَنْبٍ؟
- ٣٠- أَلَا تَبَّأَ لَطُغِيَانٍ تَمَادَى
- حُنُوَّ أَبِي فَصِرْتُ كَمَنْ يَهِيمُ
- فَمِنْهَا تَرْتَوِي عَيْنٌ سَجُومٌ^(١)
- وَأَذْكُرْكُمْ إِذَا بَدَتِ النُّجُومُ
- أَحَاطَ بِنُورِهِ لَيْلٌ بِهِيمُ
- وعَيْدِي دُونَكُمْ لَا يَسْتَقِيمُ
- وعَيْدٌ تَلْتَقِي فِيهِ الْغُمُومُ
- وَقَدْ هَدَّتْ جَوَانِبَهَا السُّقُومُ^(٢)
- تَفَجَّرَ فِي الْحَشَا مِنْهُ الْحَمِيمُ
- وَلَا تُخْفِي فَصْبْرِي لَا يَدُومُ
- يَذُوبُ لِشَأْنِهَا الْقَلْبُ السَّلِيمُ
- أَلُومُ النَّفْسِ أَمْ مَنْ ذَا أَلُومُ
- عَلَى خَدِّي هَمَّارٌ طَحُومُ
- أَسِيرٌ عَاقَهُ طَاغُ غَشُومُ
- أَكُونُ أَبِي يُصَلِّي أَوْ يَصُومُ؟
- وَقَدْ آذَاهُ فِي ذَاكَ الْخُصُومُ؟
- يُنِيرُ طَرِيقَهُ نُورٌ عَمِيمُ؟
- إِلَى التَّوْحِيدِ بِالْحُسْنَى يُقُومُ؟
- وَيَبْنِيهَا وَقَدْ عَفَتِ الرُّسُومُ؟
- جَنَى حَتَّى يُكْبَلَهُ اللَّئِيمُ؟
- وَيَطْرَبُ حِينَ يَلْقَاهُ الْعَدِيمُ؟
- غَدَا فِي بَحْرِ أُمَّتِنَا يُعُومُ
- فَمَاذَا يَبْتَغِي مِنْهُ الظَّلُومُ؟
- يُقُودُ جِيُوشَهُ ذَاكَ الرَّجِيمُ

(١) [سَجَمَ الدَّمْعُ سُجُومًا وَسَجَامًا: سَالَ وَأَسْجَمَ. وَسَجَمَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا: أَسَأَلَتْهُ. انظر: الصحاح تاج العربية (٥/١٩٧٤)].

(٢) [جمع سقم، وهو المرض].

- ٣١- فَصَبْرًا يَا أَبِي عَمَّا قَرِيبٍ
 ٣٢- فَقَدْ وَكَلَى زَمَانَ النَّوْمِ عَنَّا
 ٣٣- فَإِنَّ الْمَجْدَ لَا يَبْنِيهِ قَوْمٌ
 ٣٤- وَلَكِنْ يَبْلُغُ الْأَمْجَادَ قَوْمٌ
 ٣٥- وَيَا أُمَّاهُ صَبْرًا إِنَّ يَوْمًا
 يَبْدُدُ شَمْلَ أَحْزَانِي الصَّرُومِ^(١)
 وَلَا يُخْزِي أَعَادِينَا النَّوْمُ
 رَضُوا عَيْشًا يَحْفُ بِهِ النَّعِيمُ
 تَمَنَّتْ بَعْدَ شَأْوِهِمُ النَّجُومُ
 قَرِيبًا يَحْكُمُ الشَّرْعُ الْحَكِيمُ



(١) [الصارم: القاطع، والصرورم: الحادُّ شديد المُضَاء قاطع؛ يعني أنَّ حزنه شديد جدا. انظر: تاج العروس (٤٩٩/٣٢)].

المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسين بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

مَهْلِكُ طَاغِيَةِ

[هَلِكُ طَاغِيَةِ الْغَرْبِ فِي: رَبِيعِ الْأَوَّلِ ١٤٢٠ هـ / ٧ - ١٩٩٩ م
وَفِي هَذَا التَّارِيخِ كُتِبَتِ الْقَصِيدَةُ، اعْتِبَارًا بِمَهْلَاكِ هَذَا الطَّاغِيَةِ]

هذه الأبيات قيلت في موت طاغية المغرب «الحسن الثاني»، والذي أتاه الموت
من حيث لا يحتسب:

[البحر: البسيط]

- ١- مَا كُنْتَ تَحْسِبُ أَنَّ الْحَيْنَ قَدْ حَانََا
 - ٢- كَمْ عِشْتَ تَسْعَى لِجَمْعِ الْمَالِ فِي شِرَّةٍ
 - ٣- صَيَّرْتَ هَمَّكَ فِي حَرْبِ الْهُدَاةِ وَقَدْ
 - ٤- جَرَّعْتَ أَهْلَ التُّقَى مِنْ نَسْلِهَا غُصَصًا
 - ٥- سُمِّيتَ زُورًا «أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» فَلَمْ
 - ٦- رَفَعْتَ فِي الْأَرْضِ أَعْلَامَ الضَّلَالِ كَمَا
 - ٧- يَا أَيُّهَا الْوَعْدُ ذُقْ فَالنَّارُ مَسْكَنُ مَنْ
 - ٨- رَبِّ ارْجِعُونِ لِعَلِّي؛ هَلْ نَطَقْتَ بِهَا؟
 - ٩- أَلَا تَرَى الْهَوْلَ قَدْ حَطَّتْ رِكَابُهُ
 - ١٠- فَالْمَالُ وَالْجَاهُ وَالسُّلْطَانُ إِذْ عَظُمَتْ
 - ١١- مَا بِأَلْهَا الْيَوْمَ عِنْدَ الْكَرْبِ مَا شَفَعَتْ
 - ١٢- كِبْرًا تَعَالَيْتَ عَنْ وَطْأِ التُّرَابِ فَقُلْ
 - ١٣- فَالْقَصْرُ قَبْرًا غَدًا وَالْأَرْضُ مُفْتَرَشًا
- كَلًّا، وَلَا أَنَّ بَعْدَ الْقَصْرِ نِيرَانَا
فَالْيَوْمَ أَلْفَيْتَ مَا جَمَعْتَ خُسْرَانَا
سَلَكْتَ سُنَّةَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانََا
ضَجَّتْ بِهَا الْأَرْضُ عُدْوَانًا وَطُغْيَانَا
يُبِقِ «الْأَمِيرُ» لِأَهْلِ الْحَقِّ إِيْمَانَا
حَارَبْتَ دِينَ الْهُدَى سِرًّا وَإِعْلَانَا
يَأْبَى انْقِيَادًا إِلَى التَّقْوَى وَإِذْعَانَا
قُلْهَا، فَهَذَا أَوْانُ الْخِزْيِ قَدْ آنَا
فَعَايِنِ الْهَوْلَ أَضْنَافًا وَأَلْوَانَا
وَوَظَلْتَ فِيهَا وَطِيدَ الْمُلْكِ أَرْمَانَا
وَلَمْ تَكُنْ حِينَ فَجْءِ الْمَوْتِ سُلْوَانَا
يَا لَيْتَنِي كُنْتُه بَعْدَ الَّذِي كَانَا
وَالْجِسْمُ زَادًا بِهِ أَطْعَمْتَ دِيدَانَا

- ١٤- فَعَبَّ عَبًّا مِنَ الْمَاءِ الْحَمِيمِ عَسَى
 ١٥- وَاحْرَعُ مِنَ الذُّلِّ أضعافًا مُضَاعَفَةً
 ١٦- وَاسْتَقْبِلِ الْقَرْعَ مِنْ قَمْعِ الْمَقَامِعِ (٢) فِي
 ١٧- حُلِيَّتٍ حِينًا بِأَطْوَاقِ الْحُلِيِّ زُهَى
 ١٨- دَهْرٌ مَضَى مِثْلَ لَمَحِ الطَّرْفِ وَانْفَرَطَتْ
 ١٩- يَا وَيْلَ نَفْسٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ بَارِئِهَا
 ٢٠- فَمَا عَسَاهَا سَتَجَنِّي غَيْرَ شَقْوَتِهَا
- أَنْ تُصْبِحَ الْآنَ بَعْدَ الْهَيْفِ رِيَانًا (١)
 إِذْ بَانَ مَأْوَاكَ وَالسُّلْطَانُ قَدْ بَانَ
 نَارٍ تَلْظَى بِهَا هَوْنُ الَّذِي هَانَا
 وَالْيَوْمَ طَوَّقْتَ أَغْلَالَ فَشَتَانَا
 لَذَاتُهُ عَنْكَ فَاسَقِ الْيَوْمَ أَجْفَانَا
 وَبَارَزْتَ رَبَّهَا سُخْفًا وَبُهْتَانَا
 وَخَيْبَةً تَوْرَثُ الْمَخْزِيَّ أَحْزَانَا



(١) [العَب: شدة جرع الماء وشربه بقوة كما تجرع الدواب]. انظر: أدب الكاتب لابن قتيبة (ص ١٤٢). والهيْف: الريح الجنوب الحارة،

فإذا هبت أعطشت الناس والإبل وكل شيء؛ يعني أنها نار جهنم قد شوته بحرّها. انظر: شرح الباهلي لديوان ذي الرمة (١/٤٣٨).

(٢) [المقامع: جمع مقمعة وهي خشبة أو حديدة يضرب بها الحيوان والإنسان ليُقمع ويذل].

المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحية السيد

حسين بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

الحنين الظامئ

[مجهول، ويحتمل أنها في سِوال ١٤١٩هـ / ١ - ١٩٩٩م]

فهذه أبياتٌ قاصرة جادت بها نفسٌ أصابتها سهام النوائب، وأحاطت بها شرائك الخطوب، خرجت لعلها تخفف شيئاً من نار أججها فراق أخ حبيبٍ وخلٍ لبيبٍ وعملاقٍ في زمن الأفرام... إنه البطل الذي عرفه إخوانه بحسن تدبيره ورشد رأيه ونفاذ بصيرته، وها هو اليوم بعد جولات من المغامرات والمخاطر والإقدام والاختحام والغدو والرواح؛ يُقتاد إلى زنانه بنفسٍ أبية وقلبٍ ثابتٍ راسخ، وكأنني به يقول: أديت ما عليّ فإليكم الراية.. إنه مقدم في ساحات الوغى وليث وراء القضبان فالأسد هي الأسد في عرينها أو غابها.. إنه خالد الزبير «مصطفى الصيد الفيتوري»^(١) فك الله أسره وفرج كربه وإخوانه.

[البحر: البسيط]

- ١- تَقَلَّبَ الْقَلْبُ فِي بَحْرِ الْأَسَى وَغَدَا
- ٢- يَمْوِجُ فِي لُجَّةِ الْأَحْزَانِ تَصْفَعُهُ
- ٣- يَسْعَى حَثِيثًا إِلَى بَرِّ الْأَمَانِ عَسَى
- ٤- فَحَيْثُمَا لَاحَ لِي مِنْ نَحْوِهِ أَمَلٌ
- ٥- فَيَغْمُرُ الْقَلْبَ ظَلْمَاءٌ يَظْلُ بِهَا
- ٦- أِهْ أَخِي مِنْ سِهَامٍ مَزَّقَتْ كَبِيدِي
- ٧- فَكُلَّمَا رُمْتُ نَزَعَ السَّهْمِ بَادِرِنِي
- ٨- أَلَسْتُ تَدْرِي أَخِي أَنَّ الْهُمُومَ إِذَا
- ٩- فَكَيْفَ كَيْفَ أَصُوغُ الشُّعْرَ مُنْتَظِمًا

(١) [ينتمي أصلاً لقبيلة العلاونه قصر بن غشير، ومقيم بسوق الجمعة في طرابلس، وكان طالباً بكلية الهندسة جامعة الفاتح، وعضواً في مجلس الشورى في «سرايا المجاهدين» بليبيا، وكان مكلفاً بالإشراف على نشاط الجماعة المقاتلة في المنطقة الجنوبية، وكان كذلك مسؤول الجماعة الليبية المقاتلة بالسودان، ومنسق أمورها في فترة من الفترات، واعتقل غالباً في عام ١٩٩٨م].

- ١٠- فَبِئْسَ خِلٌّ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ دَهَتْ
- ١١- يَا لَوْعَةً فِي فُؤَادِي أَيَّنَ أَبْعَثَهَا
- ١٢- يَا حَسْرَةَ الْقَلْبِ مِنْ بَثِّ يُورِّقُنِي
- ١٣- كَمْ مِنْ حَيِّبٍ حَمِيمٍ كَانَ يَجْمَعُنَا
- ١٤- فَهَاجَ فِي أَضْلَعِي مَنْ فَقَدِهِ لَهَبٌ
- ١٥- أَخَالِدِيَا أَخَا مَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ
- ١٦- إِنْ غَبْتَ عَنَّا وَحَالَتَ بَيْنَنَا حُجْبٌ
- ١٧- لَمْ يَمْنَعْ الرُّوحَ يَوْمًا مِنْ زِيَارَتِكُمْ
- ١٨- جَدَّدْتَ جُرْحًا وَلَمَّا يَلْتَمِسْ فَمَتَى
- ١٩- قَدْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أُبْقِي الْجُرْحَ مُنْكَتِمًا
- ٢٠- تَجْرِي دُمُوعِي إِذَا هَبَّتْ نَسَائِمُكُمْ
- ٢١- يَا عَاذِلِي إِذْ رَأَيْتَ الدَّمَعَ مِنْهُمْ رَا
- ٢٢- مَا قِيمَةُ الدَّمَعِ إِنْ لَمْ يَنْهَمِلْ أَسْفًا
- ٢٣- نَفْسِي فِدَاءٌ لَهُمْ مِنْ كُلِّ بَائِقَةٍ
- ٢٤- أَوْلَيْكَ الْأُسْدُ مَنْ كَانُوا لِأُمَّتِهِمْ
- ٢٥- قَدْ أَفْقَرْتُ عِنْدِي الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا
- ٢٦- أَرَى بَيْنِكَ وَقَدْ غَشَّتْ مَقَاسِمُهُمْ
- ٢٧- أَلْقَيْتَ عِبْنًا ثَقِيلًا فَوْقَ كَاهِلِنَا
- ٢٨- ضَاقَتْ وَضَاقَتْ وَكِدْنَا أَنْ نَقُولَ مَتَى
- ٢٩- لَكِنْ فَطَعْنَا عُهُودًا لَنْ نَقُطِّعَهَا
- ٣٠- إِلَيْهِ وَرَبِّي لَسُوقُ الْحَرْبِ قَائِمَةٌ
- ٣١- فَذَا سَبِيلُ آبِينَا أَنْ نُفَارِقَهُ
- ٣٢- فَاصْبِرْ فَصَبْرُ الْفَتَى عِزٌّ وَمَكْرَمَةٌ
- يَقُولُ: نَفْسِي! وَيُبْقِي خِلَّهُ كَمِدًا
وَيَا شُجُونًا أَقْضَتْ مَضْجَعِي أَبَدًا
وَيَا أَسَى فَتَتَ الْأَحْشَاءَ وَالْكَبِدَا
بِهِ وَدَادٌ وَصَفْوٌ صَارَ مُفْتَقِدًا
فَلَمْ يَزَلْ فِي فُؤَادِي بَعْدُ مُتَّقِدًا
إِلَّا خَلِيلًا كَرِيمًا صَادِقًا أَسَدًا
فَطَيْفٌ ذَكَرَاكَ فِي وُجْدَانِنَا خَلَدًا
سُجُونُ ظَلَمٍ أَقَامُوهَا لَنَا رَصَدًا
سَيِّرًا الْجُرْحُ إِنْ فِي قَلْبِنَا قَعَدًا
لَكِنْ جُرْحِي بِكُمْ لِلنَّاطِرِينَ بَدَا
وَلَا أَرَى الصَّبْرَ؛ إِنْ الصَّبْرُ قَدْ نَفَدَا
أَقْصِرْ وَدَعْنِي أَسْحُ الدَّمَعَ مُجْتَهِدًا
عَلَى الرَّجَالِ الْكُمَاةِ الْبُسَلِ النَّجْدَا
هُمُ دُرَّةُ الْعَصْرِ لَمْ يَسْتَمِرُّوا النَّكْدَا
فِي حِقْبَةِ الذُّلِّ أَنْصَارًا وَمُعْتَضِدَا
حَتَّى كَأَنِّي بَقِيْتُ الْيَوْمَ مُنْفَرِدًا
كَأَبَةٌ تَبَعْتُ الْأَوْجَاعَ وَالسَّهْدَا
مَنْ ذَا يُطِيقُ لَهُ حِمْلًا وَإِنْ جَلَدَا
نَضْرُ الْإِلَهِ، وَمَا لِلنَّضْرِ قَدْ بَعُدَا
لَوْ فَارَقَ الرَّأْسَ فِي سَاحَاتِهَا الْجَسَدَا
يُذَكِّي لظَاهَا يُبْثُ لَا تَهَابُ رَدَى
حَتَّى تَفُلُّ سُيُوفُ الْحَقِّ مَنْ جَحَدَا
مَا كَانَ لِلْحَقِّ كَلًّا لَنْ يَضِيعَ سُدَى



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسن بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقته وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

تحية إلى مجاهدي الشيشان

[مجلة الفجر، العدد ٥٤، صفر ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م]

إلى ليوث الشرى، وفرسان الوغى، من فلقوا هام الإلحاد، وطاردوا فلولة في كل شعب وواد، إلى من صبروا وصابروا أمام حزب الشيطان فانكشف عواره، ونازلوه بحزم وعزم إلى أن توارى أواره، إلى من رفعوا رايات الإسلام في بلاد كادت تعفو رسومها، وصقلوا رباها بدمائهم وعرقهم لتلتئم كلومها، إلى من لم تردهم الرزايا، ولم ترهبهم المنايا، بل لاقوها بقلوب منشرحة، وصدور منفسحة؛ فهابت إقدامهم، وتذلت لأقدامهم، حتى دخلوا التاريخ من أعظم أبوابه، وكتبوا مدادهم على أنقى صفحة من كتابه..

إلى المجاهدين الأبرار، والشهداء الأخيار؛ نهدي هذه الأبيات المتواضعة التي قصرت عن بلوغ أعالي المعاني التي تبوأتموها.

سائلين الله أن يسدد رميكم، ويحكم خططكم، ويتقبل سعيكم، ويرفع في الدارين درجاتكم، وأن يجزيكم عن أمة الإسلام خير الجزاء وأتمه وأكرمه، إنه سميع قريب مجيب.

[البحر: الطويل]

- ١- سَلَامٌ عَلَيَّ مَنْ شَيَّدُوا بِالْبُورِاقِ
 - ٢- لَعَمْرِي وَإِنْ شَطَّتْ بِنَا الدَّارُ عَنْكُمْ
 - ٣- يَا رَمَزَ الشَّجَاعَةِ وَالْإِبَا «أَشَامِلُ»
 - ٤- وَذَلِكُمْ «الْخَطَّابُ» يَعْلُومَعِ الْعُلَا
 - ٥- عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَمْجَادِ تَاجٌ مُرْصَعٌ
 - ٦- أَلْفَتُمْ حَيَاةً عَافَهَا كُلُّ سَافِلٍ
 - ٧- عَقَدْتُمْ مَعَ الرَّحْمَنِ صَفْقَةً رَابِحَ
- صُرُوحًا أَدَلَّتْ كُلَّ غِرٍّ مُنَافِقِ
فَذِكْرُكُمْ لِلْقَلْبِ غَيْرُ مُفَارِقِ
سَمَوْتَ عَلَى عَرْشٍ مِنَ الْفَخْرِ سَامِقِ
وَيَأْتِفُ عَيْشَ الذَّلِّ بَيْنَ الْبِيَادِقِ
بِيَاقُوتِ عِزٍّ لَامِعٍ مُتَنَاسِقِ
فَلَمْ تَرْتَضُوا إِلَّا حَيَاةَ الشَّوَاهِقِ
فَخُضْتُمْ غِمَارَ الْحَرْبِ بَيْنَ الْخَنَادِقِ

- ٨- أَعَدْتُمْ لَنَا مَجْدًا تَلِيدًا أَقَامَهُ
 ٩- يُذَكِّرُنَا سَعْدًا وَعَمْرًا وَخَالِدًا
 ١٠- فَيَا حَبَّذَا تِلْكَ الدُّهُورُ وَأَهْلُهَا
 ١١- سَقَيْتُمْ رُبُوعًا بِالِدِّمَاءِ فَأَزْهَرَتْ
 ١٢- كَسَاهَا مِنَ الْإِيْمَانِ نَضْرَةَ حُسْنِهِ
 ١٣- تُرْفِرُ رَايَاتٍ مِنَ الْمَجْدِ فَوْقَهَا
 ١٤- تُتَادُونَ: لَنْ نَرْضَى الْهَوَانَ فِدِينَنَا
 ١٥- نَشُقُّ طَرِيقَ الْحَقِّ دُونَ تَرْدُدٍ
 ١٦- فَلَا تَتَشَوَّأُوا وَمَضُوا بِعِزْمَةِ فَارِسٍ
 ١٧- فِي سَاحَةِ الْهَيْجَاءِ نَنْزِعُ حَقَّنَا
 ١٨- وَسِيرُوا بِقَلْبٍ ثَابِتٍ لَا يَرُدُّهُ
 ١٩- وَدَكُّوا حِمَى الْإِلْحَادِ دَكًّا فَإِنَّمَا
 ٢٠- فَلَا تُحْرَسُ الْأَوْطَانُ إِلَّا بِأَهْلِهَا
 ٢١- سَيُدْحَرُ جَيْشُ الظُّلْمِ دَحْرًا يَجْرُهُ
 ٢٢- وَيَكْرَعُ فِي كَأْسٍ مِنَ الْهَمِّ كُلَّمَا
 ٢٣- وَتُكْسَى رُبَا الْقُوْقَازِ نُورًا وَشَرَعْنَا
 ٢٤- فَمَنْ يَنْصُرِ الرَّحْمَنَ يَحْظُ بِنَصْرِهِ
 ٢٥- كَذَلِكَ وَمَنْ يَخْشِ الْمَنَايَا وَصَوْلَهَا
 ٢٦- وَصَبْرًا فَعُقْبَى الصَّبْرِ نَصْرٌ مُؤَزَّرٌ
 ٢٧- وَإِلَّا فَجَنَاتُ النَّعِيمِ وَكَمْ سَعَى
 ٢٨- وَأَهْدِي سَلَامِي فِي الْخِتَامِ إِلَيْكُمْ
- بَعُونِ مِنَ الرَّحْمَنِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ
 لِيُوثُ الْهُدَى أَهْلُ التَّقَى وَالسَّوَابِقِ
 بُدُورُ الدُّجَى مَنْ أَخْضَعُوا كُلَّ حَانِقِ
 وَصَارَتْ رِيَاضًا فَوْقَ رَوْضِ الْحَدَائِقِ
 بِهَا الْقَلْبُ يَصْفُو مِنْ جَمِيعِ الْعَلَائِقِ
 وَفِي دَرَكَاتِ الْخِزْيِ رَأْيُ الْمَطَارِقِ
 أَعَزُّ وَأَعْلَى مِنْ شَرِيعَةِ مَارِقِ
 وَنُوصِدُ أَبْوَابًا لِكُلِّ الطَّرَائِقِ
 يُمِيطُ عَنِ الْإِسْلَامِ كُلَّ الْعَوَائِقِ
 عَلَى رَغْمِ أَنْفِ الْكُفْرِ لَا فِي الْفَنَادِقِ
 وَعَيْدُ كَفُورٍ أَوْ مَلَامَةٍ وَامِقِ
 يُنَالُ الْعُلَا بِالسَّيْفِ لَا بِالشَّقَاشِقِ
 وَلَا يَقْمَعُ الْعُدُونَ غَيْرُ الْفَيْالِقِ
 حَسِيرًا أَسِيرُ الْخِزْيِ حَبْلُ الْبَوَائِقِ
 تَذَكَّرَ يَوْمًا حَافِلًا بِالصَّوْفِقِ
 سَيَخْرُجُ مِنْ ذَا الْمَازِقِ الْمُتَصَائِقِ
 كَمَا فِي كِتَابِ بِالْهَدَايَةِ نَاطِقِ
 فَأَوْلَى بَأَنْ يَحْيَا حَيَاةَ الْعَوَاتِقِ
 بِهِ يَنْجَلِي دَمْسُ الدُّجَى ^(١) بِالْمَشَارِقِ
 لِجَنَاتِ عَدْنٍ كُلِّ مَاضٍ وَلَا حِقِ
 وَكُلِّ جُنُودِ الْحَقِّ جُنْدِ الْحَقَائِقِ



(١) [الدَّمْسُ: الظلام إذا اشتد. الدُّجَى: الظلمة. انظر: غريب الحديث للحري (٢/ ٥٢٤)، الصحاح (٢٢٣٣٤)].

المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيى الألبان

حسب بن محمد قائد
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

آن للدموع أن تجف

[كتبها الشيخ مع اشتعال الانتفاضة الثانية - كما صرح بنفسه - : رجب ١٤٢١ هـ / ٩ - ٢٠٠٠ م
فالقصيدة قديمة، وأما المقدمة فهدية (٢٠٠٧ م) استلكت من إصدار «قصائد جهادية»]

هذه قصيدة كنت قد كتبتها بمناسبة اشتعال «الانتفاضة الثانية» فهي لشهداء الانتفاضة، ولشهداء الأمة الإسلامية شرقاً وغرباً، وإلى بطل فلسطين «يحيى عياش».
وإلى التسعة عشر.. وما أدراك ما التسعة عشر؟ وإلى الشيخ «أبي أنس الشامي» بطل العراق..
وإلى «أبي هاجر» بطل الحرمين، وإلى «أبي محمد الصنعاني» بطل أفغانستان، وإلى «عاصم الأفغاني» وإلى «مصطفى الأفغاني»، وإلى كل شهداء أمتنا الإسلامية..

[البحر: الرمل]

- ١- أَنَا لَنْ أُرْثِي مَنْ بَاعَ الدُّنَا
 - ٢- وَمَضَى ثَبَّتًا وَمِنْ أَعْمَاقِهِ
 - ٣- مِسْعَرٌ لِلْحَرْبِ فَرْدًا بَاسِلًا
 - ٤- صَارِمٌ الْقَلْبِ جَرِيءُ الصَّدرِ قَدْ
 - ٥- بَيْنَ جَنْبَيْهِ هُمُومٌ لَو ثَوَتْ
 - ٦- مَا قَنَى الْمَالِ وَلَكِنْ دَهْرَهُ
 - ٧- تَالِيًا لِلذِّكْرِ بَكَّاءَ إِذَا
 - ٨- قَارَنَ الْجِدَّ فَقَرَّ الْجِدُّ فِي
 - ٩- رَاجِعَ التَّارِيخِ؛ فَاسْتَرْجَعَ مِنْ
 - ١٠- كَنَّ أَلَمًا فَآلَى مِنْ حَمَى
- وَأَشْتَرَى الْأُخْرَى وَلِلْخُلْدِ رَنًا
وَمَضَى الْإِيْمَانُ وَمَضَّا وَسَنَى
إِنْ يُقَلُّ: مَنْ لَيْثُهَا؟ قَالَ: أَنَا
رَافِقَ الْبُأْسَاءِ وَاعْتَادَ الْعَنَا
فَوْقَ طُودِ شَامِيخٍ مِنْهَا فَنَى
تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ أَوْ سُمْرِ الْقَنَا
قَهْقَهةَ الْمَغْرُورِ فِي دُنْيَا الْغِنَى
سَعِيهِ دَوْمًا وَمَا حَلَّ الْوَنَى
فَقَدْ صَرَحَ كَانَ حِصْنًا آمِنًا
حَرَّهَا أَنْ الْمَنَى (١) مِنْهُمْ دَنَا

(١) [كنَّ الألم: أخفاه. آلى: حلف؛ أي من الإيلاء. المنى: القدر، والمقصود هنا: قدرهم بالهلاك والموت].

- ١١- فَارْتَقَى فَوْقَ رَوَابِي الْعِزِّ لَمْ
 ١٢- كَيْفَ يَحْيَا فِي هِنَاءٍ إِذْ رَأَى
 ١٣- ثُمَّ طِفْلٌ طَقَلَ الْحُزْنَ بِهِ
 ١٤- ضَاقَ ذَرْعًا كَاسِفًا فِي صَدْرِهِ
 ١٥- أَمْ رُمِحَ الْوَجْدُ أُمَّ حَامِلًا
 ١٦- بَلْ هُنَاكَ الشَّيْخُ يَبْكِي صَارِحًا
 ١٧- قَالَ لَبَّيْكَ شَبَابُ لَوْ دُعِيَ
 ١٨- حِينَ عَاثَ الْوَعْدُ فِي أَوْطَانِنَا
 ١٩- حِينَمَا الْمَسْرَى سَرَى فِي رَبْعِهِ
 ٢٠- بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى وَاسْتَأْسَدَتْ
 ٢١- فَا نَبْرَى الْأَبْطَالَ لِلْهَيْجَا وَلَمْ
 ٢٢- طَارِدُوا الْمَوْتَ فَطَارَ الْمَوْتُ فِي
 ٢٣- يَأْمُسُوخًا عَشَعَشَ الْجُبْنَ بِهَا
 ٢٤- هَهْنَا الْأَخْدَاتُ تَحْكِي خَيْرًا
 ٢٥- يَا شَبَابًا لَا يَرَى الْمَوْتَ سِوَى
 ٢٦- طَابَ مَمْشَاكُمْ وَمَحْيَاكُمْ فَإِنْ
 ٢٧- مَزَّقُوا أَوْصَالَ مَنْ صَالُوا عَلَى
 ٢٨- فَتَتُوا أَكْبَادَهُمْ دُعْرًا كَمَا
 ٢٩- زَلَزَلُوا الْأَرْضَ بِهَوْلِ لَا يَرَوُا
 ٣٠- جَدُّدًا حُكْمًا لِسَعْدٍ قَدْ جَرَى
 ٣١- أَحْطَمُوا حَطْمًا حُضُونًا لَمْ تَنْزَلْ
 ٣٢- وَاجْعَلُوا الْأَرْضَ بِحَارًا مِنْ دِمَا
 ٣٣- هَكَذَا يُجَلَى الْعِدَا عَنْ أَرْضِنَا
 ٣٤- فَا نَبْذُوا نَهْجًا سَقَانَا ذَلَّةً
- يَهْوِي فِي بئرِ الْهَوَى مُسْتَسْكِنًا
 أُمَّةَ الْإِسْلَامِ نَاوَاهَا الْهَنَا
 وَبِدْمَعِ الْمُزْنِ أُرْوَى أَجْفُنَا
 هَمُّهُ هَمٌّ بِهِ فَاسْتَمَكْنَا
 سَمَّهُ فَالْقَلْبُ كَانَ الْمَطْعَنَا
 أُمَّتِي يَا أُمَّتِي الْقُدْسُ لَنَا
 لِاقْتِحَامِ الْمَوْتِ يَوْمًا مَا انْتَنَى
 وَاسْتَبَاحَ الْقُدْسَ أَرْبَابُ الْخَنَى
 نَتْنُ أَوْبَاشٍ بِكِبَرٍ مَعْلَنَا
 فِي رُبَى الْأَقْصَى خَنَازِيرُ الدُّنَا
 يَفْزَعُوا بَلْ أَفْزَعُوا مَنْ سَامَنَا
 أُمَّةَ الْمَسْخِ فَصَاحَتْ: وَيَلْنَا!
 لَا حَيَاةَ لَا قَرَارًا هَهْنَا
 فَاسْأَلُوا خَيْرَ عَنَ أَخْبَارِنَا
 جَنَّةٍ فِيهَا الْجَنَى نِعْمَ الْجَنَى
 بِأُسُكُمْ فِي الْحَرْبِ إِلَّا فَخْرِنَا
 أَرْضِنَا بَلْ عَرَضْنَا بَلْ شَرَعْنَا
 بِالرَّزَايَا فَتَتُوا أَكْبَادِنَا
 غَيْرَهُ حَتَّى يَذُوقُوا بِأَسْنَا
 قَبْلُ فِي أَجْدَادِهِمْ دُونَ أَنْحَنَا
 مَوْئِلًا بَلْ هَدَّمُوا كُلَّ بِنَا
 مَنْ بَنُوا لِلْكَفْرِ صَرْحًا بَيْنَنَا
 وَبِهِ نُرْجِعُ مِنْهُمْ حَقَّنَا
 وَارْفَعُوا بِالْحَقِّ دَوْمًا رَايِنَا



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحية الأئمة

حسين بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

ومضى الفارس في سكون

[قصيدة في رثاء الشيخ الشهيد: عبد الحكيم مسعود العماري «أبو مسلم عرض»، المولود في
بنغازي (١٩٦٧ م)، والقتول غداً شهيداً في سجن بوسليم بطرابلس (٢٠٠١ م)]

أترى الشعر يبلغ ما أريد؟ أم الكلمات تصف ما يعتلج بين أضلعي؟

فأين نظم الشعر من هيجان المشاعر... أم أين تصفيف العبارات من جريان العبرات؟

لا أحسب أن أيّاً من ذلك يكفي وينفي.. ولكن ما كان لنا إلا أن نجهد لنؤدي شيئاً من حقكم
علينا وإن لم نؤده كله.. فرفقتكم في الطريق تحثنا.. ومواكبكم للدرب تدفعنا.. وتوقعكم بالدماء
على صفحات التضحيات تحضنا.. فمن ذلك جميعه خرج هذا الكلام المشخن بالكلم..

[البحر: الكامل]

- ١- إِنْ غَابَ شِعْرِي فَالْمَشَاعِرُ تُعْرِبُ
- ٢- فَاتْرُكْ عِنَانَ الذُّكْرِيَّاتِ وَقُلْ لَهَا:
- ٣- فَاحْكِي لَنَا مَا يُسْتَطَابُ لَعَلَّ مَا
- ٤- إِنِّي طَلَبْتُ الصَّبْرَ حَيْثُ ظَنَنْتَهُ
- ٥- هَاتِ الْحَدِيثَ عَلَيَّ سَنِيَّ أَحِبَّةٍ
- ٦- كَانُوا الْأَنْبِيَاءَ لَنَا إِذَا عَصَفَتْ بِنَا
- ٧- مَا بِالْهَذَا بَتَبَخُّتِرٍ وَتَكْبُرٍ
- ٨- قَالَتْ أَتُطَلَّبُ أَنْ أَبُوحَ بِمَا مَضَى
- ٩- أَوْ مَا عَهْدَتِكَ فِي النَّوَائِبِ شَامِحًا
- ١٠- أَوْ مَا أَلْفَتَ الْحَادِثَاتِ فَكَمْ وَكَمْ
- ١١- فَكُنِ الصَّبُورَ إِذَا أَتَتْكَ مُلَمَّةٌ
- ١٢- وَاجْعَلْهُ زَادًا عِنْدَ رِزَا رِزِيَّةٍ
- أَوْ جَفَّ حَبْرِي فَالْدُمُوعُ سَتُكْتَبُ
- هَذَا أَوْ أَنْ بُدُوَّ مَا يُسْتَضْحَبُ
- فِي الْقَلْبِ مِنْ وَهَجِ الْفِرَاقِ يُعْيَبُ
- فَإِذَا بَطْنِي حَيْثُ أُطْلَبُ يَكْذِبُ
- وَدَعِيَ الظُّنُونُ فَمَا لَهَا مُتَطَلَّبُ
- أُزْمُ فَمَا بِالْأَعْوَاصِفِ تَجَلِبُ
- دَهَمْتُ فُؤَادِي أَيَّنَ أَيَّنَ الْمَهْرَبُ؟
- تَسْلُوبِهِ وَلِمَا دَهَى تَتَجَنَّبُ
- جَلْدًا قَوِيَّ الْجَاشِ لَا تَتَهَيَّبُ
- جَاءَتْكَ تَتَرَى كَالْوَعَى تَتَقَلَّبُ
- فَالصَّبْرُ يَرْفَعُ مَا يُلِمُّ وَيُذْهَبُ
- فَبِهِ الْهُمُومُ عَنِ الْقُلُوبِ سَسْلَبُ

- ١٣- صَبْرًا فَمَا تَفَنُّكَ تَفَقَّدُ صَاحِبًا
 ١٤- عَجَبًا لِمَنْ صَافَى الْحَيَاةَ بُعِيدَ مَا
 ١٥- فَإِلَى مَتَى تَبْقَى الْمُودَعُ سَامِعًا
 ١٦- وَإِلَى مَتَى تَبْقَى شَرِيكَ مِيَّتَمٍ
 ١٧- «عَبْدَ الْحَكِيمِ» سَلَامٌ قَلْبٍ مُثْخِنٍ
 ١٨- هَا قَدْ مَضَيْتَ وَمَا مَضَيْتَ سِوَى فَتَى
 ١٩- فَلِمَنْ تَرَكْتَ مَقَامَ نُغْرِكَ خَالِيًا
 ٢٠- مَا زِلْتُ أَرْقُبُ يَوْمَ فَكِّ إِسَارِكُمْ
 ٢١- عُذْرًا أَخِي؛ طَالَ انْتِظَارُكَ صَابِرًا
 ٢٢- فَأَيُّتَ إِلَّا أَنْ تَنَالَ وَسَامَ مَنْ
 ٢٣- لَا لَمْ تَذَلَّ لِمَنْ طَغَى مُتَجَبِّرًا
 ٢٤- وَيُظُنُّ أَنَّ السَّجْنَ يَقْهَرُ عَزْمَ مَنْ
 ٢٥- أَوْ مَا دَرَى أَنَّ الرَّجَالَ بِعَزْمِهِمْ
 ٢٦- «عَبْدَ الْحَكِيمِ» أَرَى الْقِصَائِدَ ضَحْلَةً
 ٢٧- وَأَرَى الْمَعَانِي سَامِقَاتَ فِي الذَّرَى
 ٢٨- لِمَا دَعَا دَاعِي الشُّعُوبِ أَجْبَتَهُ
 ٢٩- وَرَحَلْتَ نَحْوَ الْبَاقِيَاتِ فَحَبَهَا
 ٣٠- وَدَعْتَنَا وَالصَّمْتَ يَصْحَبُ مَوْكِبًا
 ٣١- فَلَقَدْ حَوَيْتَ مِنَ الْمَكَارِمِ لُبَّهَا
 ٣٢- مَا كَانَتْ الدُّنْيَا لِتَخْدَعُ مِثْلَكُمْ
 ٣٣- فَرَكَلْتَ آفَاتَ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا
 ٣٤- وَكَذَا الرِّجَالَ الصَّادِقُونَ تَنْزَهُوا
 ٣٥- وَسَمُوا الْعِزَّ تَسْتَلِدُ خَطُوبَهُ
 ٣٦- فَاهْنَأُ أَخِي فَالْعَيْشَ عَيْشَ الْخُلْدِ لَا
- فَالْعُمُرُ يَمْضِي وَالْمَيِّتَةُ تَطْلُبُ
 جَادَ الْأَحْبَّةُ بِالنُّفُوسِ فَعِيَّوُوا
 نَبَأَ الْفِرَاقِ بِهِ تُعَدُّ وَتُحْسَبُ
 فِيمَا عَرَاهُ أَجِبٌ وَقُلْ يَا مُضْعَبُ
 يُهْدِي إِلَيْكُمْ وَالْجَوَى مُشْعَبُ
 يَأْبَى الْخُنُوعَ يَخُوضُ مَا يُسْتَضْعَبُ
 وَالْحَرْبُ شَبُّ ضِرَامِهَا وَتَلْهَبُ
 فَإِذَا الْمُنُونُ تَهْدُ مَا أَتْرَقَبُ
 فِي ظُلْمَةٍ فِيهَا الْفَضَائِلُ تُسَلَبُ
 شَادُوا صُرُوحًا بِالِدَّمَاءِ تُخَضَّبُ
 يَلْهُو بِأَفْكَارِ الضَّلَالِ وَيَلْعَبُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزْمُهُ يَتَصَلَّبُ
 فَلُّوا جَحَافِلَ مَنْ بَغَا وَتَغَلَّبُوا
 لَا تَسْتَجِيبُ لِمَا أُرِيدُ وَأَطْلُبُ
 تَبْدُو لَنَا حِينًا وَحِينًا تَغْرِبُ
 بَرْضَى فَجَنَاتِ النِّعِيمِ الْمَطْلَبُ
 كَانَ الْفُؤَادَ بِهِ يَفِيضُ وَيَعْجَبُ
 فَلْنَعْمَ مَا قَدْ ضَمَّ ذَاكَ الْمَوْكِبُ
 أَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْأَطِيبُ
 كَلَا فَأَنْتَ بِهَا الْخَيْرُ الْمُعْرَبُ
 تَسْعَى النُّفُوسُ لِنَيْلِهَا وَتُعَذَّبُ
 عَنِ لَوْثِهَا وَلِمَا يُذَلُّ تَجْنِبُوا
 فِيهِ الْمُنُونُ إِذَا دَنْتَ تُسْتَعَذَّبُ
 عَيْشَ بِهِ جَنْدَ اللَّئَامِ تَخْرِبُ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيى الألبان

حسب بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

رياض الصالحين

[البحر: البسيط]

- ١- يَا جَنَّةً قَدْ سَمَتْ فَوْقَ الْبَسَاتِينِ
 - ٢- تُغَرِّدُ الطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا مَرَحًا
 - ٣- تَزْهُو أَزَاهِيرُهَا مِنْ حُسْنِ نَضْرَتِهَا
 - ٤- تِلْكَ الْقُطُوفُ صُنُوفٌ وَهِيَ دَانِيَةٌ
 - ٥- لَا يَلْتَقِي الِهْمُ فِي قَلْبٍ وَرُؤْيَتِهَا
 - ٦- فَمَنْ أَتَاهَا بِصِدْقٍ لَا يَنَالُ سِوَى
 - ٧- لَا ذُلٍّ لَا ضِيقَ لَا خَوْفٍ بِسَاحَتِهَا
 - ٨- لَا عَيْبَ فِيهَا سِوَى أَنَّ الْمُقَامَ بِهَا
 - ٩- فِي النَّفْسِ مِنْهَا تَهْيِجُ الذِّكْرِيَّاتِ إِذَا
 - ١٠- تَكَادُ - إِنْ لَمْ تَكُنْ - فِي حُسْنِ بَهْجَتِهَا
 - ١١- إِلَى حُنَيْنٍ حَنِينُ الْقَلْبِ فِي شَعْفِ
 - ١٢- ذَلِكَ الْجِهَادِ حَيَاةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا
 - ١٣- ذَلِكَ الْجِهَادُ الَّذِي تُمَحَى الذُّنُوبُ بِهِ
 - ١٤- ذَلِكَ الْجِهَادُ شِفَاءُ النَّفْسِ مِنْ سَقَمِ
 - ١٥- رِيحِ الْغُبَارِ بِهِ طِيبٌ لِصَاحِبِهِ
 - ١٦- صَوْتُ الرَّصَاصِ بِهِ لَحْنٌ يُؤَانِسُنَا
 - ١٧- يَبْعُ مَعَ اللَّهِ لَا بَخْسٌ بِصَفْقَتِهِ
 - ١٨- ذَلِكَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْضٍ بِهَا عَبَثَتْ
 - ١٩- مَنْ أَنْشَأُوا الْجِيلَ تَلَوْ الْجِيلَ مُرْتَكِسًا
- تَفُوحُ فِي كُلِّ حِينٍ بِالرَّيَاحِينِ
تَهْتَزُّ فِي طَرْبٍ فَوْقَ الْأَفَانِينِ
مَثَلُ الْيَوَاقِيتِ تَبْدُو وَالْمَرَاجِينِ
مَا شِئْتَ فِيهَا فَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ تِينِ
فَالْحُسْنُ فِيهَا يُغْذَى بِالتَّحَاسِينِ
رَفَعٍ وَنَضْبٍ وَتَسْكِينٍ وَتَمَكِينِ
فَالْعِزُّ فِيهَا عَلا عِزَّ السَّلَاطِينِ
نَضْرُ الضَّعَافِ وَحِصْنٌ لِلْمَسَاكِينِ
لَا حَتَّ لِنَاطِرِهَا هَيْجَ الْبَرَائِينِ
تَبْدُو كَبْدٌ وَتَقْفُو قَفْوَ حِطَّيْنِ
وَشَوْقُ قَلْبِي إِلَى الْغُرِّ الْمَيَامِينِ
إِنَّ الْجِهَادَ لَمِنْ أَسْمَى الْقَرَابِينِ
وَسُورَةُ الصَّافِّ جَاءَتْ تَنَابُتِييْنِ
وَمُذْهَبُ الْغَيْظِ عَنْهَا فِي الْمَيَادِينِ
فَاسْتَنْشِقِ الطَّيِّبَ كَيْ تَحْظَى بِتَأْمِينِ
وَالنَّفْسُ تُلْفِيهِ مِنْ أَحْلَى الْأَلَا حِينِ
فَالنَّفْسَ بِعُهَا وَذَرَّ يَبْعَ الدَّكَاكِينِ
أَيْدِي الطُّغَاةِ وَأَنْصَارُ الشَّيَاطِينِ
بَيْنَ الْفُسُوقِ بِتَرْهِيْبٍ وَتَزْرِينِ

- ٢٠- مَنْ صَيَّرُوا الْكُفْرَ أَبْوَابًا مُفْتَحَةً
 ٢١- أَرْضٌ بِهِمَا مُزَّقَتْ رَايَاتُ شِرْعَتِنَا
 ٢٢- قَدْ اسْتَبَاحُوا حِمَاهَا جَهْرَةً فَغَدَتْ
 ٢٣- فَالْشَّرْعُ مُهْتَضَمٌ وَالْعِرْضُ مُتَهَكٌ
 ٢٤- إِنْ لَمْ نُشَمِّرْ أَخِي نَصْرًا لِأُمَّنَا
 ٢٥- مَا عِيشَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَا يُقَلِّبُهَا
 ٢٦- فَالْجُرْحُ فِي أُمَّتِي مَا زَالَ مِنْهُمْ رَا
 ٢٧- قُمْ يَا أَخِي وَاعْتَنِقْ سَيْفًا تُصَاحِبُهُ
 ٢٨- إِمَّا إِلَى النَّصْرِ أَوْ قَتْلٍ نَنَالُ بِهِ
 وَشَيَّعُوا الدِّينَ عَنَّا دُونَ تَأْيِينِ
 وَرَفَرَفَتْ فَوْقَهَا رَايَاتُ لَيْنِينَ
 حَوَاصِنُ الْقَوْمِ فِيهَا دُونَ تَحْصِينِ
 وَالْمَالُ مُتَهَبٌ كُلُّ الْأَحْيَاءِ
 مَنْ يُخْرِجُ النَّاسَ مِنْ ضَنْكَ الْحَرَّاشِينَ
 وَلَا يَغَارُ عَلَى عِرْضٍ وَلَا دِينَ
 هَلْ يُتْرَكَ الْجُرْحُ فِيهَا دُونَ تَسْكِينِ
 وَاضْرِبْ رِقَابَ الْعِدَا مِنْ غَيْرِ مَا لِي
 جَنَاتٍ عَدْنٍ وَحُورًا كَالْمَرَّاجِينِ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي حبيبي

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسب بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

سنة الحياة.. وبطولة الرجال

في الوقت الذي يتكالب فيه أعداؤنا، أعداء ملتنا وديننا وعلى قدر شراسة حربهم لعقيدتنا، وعلى ضخامة الكيد المصوب للإسلام وأهله؛ على قدر ذلك كله لا بد أن يكون الفداء لهذا الدين والتضحية من أجل الانتصار له، ومن ركام الغفلة الذي ناءت بثقله أمتنا انطلق ليوث الإسلام وجند التوحيد يصدون هذا الكيد ويواجهون هذا المكر ويقفون بالمرصاد لكل كفورٍ عنيد وطاغيةٍ عتيد.

انطلقوا وقد جعلوا من أنفسهم الفداء ومن أرواحهم ثمن العزة ومن سواعدهم السد المنيع الذي يحول دون نفوذ مخططات الأعداء، فكانت لهم صولات وصولات كم انتصروا فيها للحرقات، وتغيظت بها صدور الكافرين، وشفيت صدور المؤمنين، وفي خضم هذه المعارك فارقنا أحبة كرام، دينهم التوحيد والطاعة، شيمتهم العزة والوفاء، وخلقهم الصبر والسماحة، سجيتهم التبتل والدعاء، مضوا عنا بعد أن حملونا مسؤولية هذا الدين، وكتبوا وصيتهم بالأحمر القاني: إياكم أن ينال من دين الله وفيكم عين تطرف، الله الله في الحرقات، لا يهنأ لكم عيش حتى تروا شرعة الرحمن تحكم العباد. وفاح عبير الوصية يشحذ الهمم، ويقوي العزائم، ويؤرق الجفن الناعس، ويؤنب القلب الغافل، ويزجر المثبط اليأس، فأكرم بهم من رجال، وأنعم به من ختام، وما أجلها من وصية.

وما زال الطريق طويلاً، يحتاج إلى المزيد من الرجال فهل تجيب أمة الإسلام.

[البحر: الوافر]

- ١- هِيَ الْأَقْدَارُ يُجْرِيهَا الْقَدِيرُ
 - ٢- وَبَابُ الْمَوْتِ غَايَةٌ كُلِّ حَيٍّ
 - ٣- فَعِشْ مَا شِئْتَ إِنَّ الْمَوْتَ كَأْسٌ
 - ٤- وَأَحْبَبُ مَنْ تَشَاءُ فَإِنْ يَوْمًا
 - ٥- فَقَدْ مَاتَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ صَلَّى
 - ٦- وَأَصْحَابُ لَهُ عَاشُوا كِرَامًا
 - ٧- فَكُنْ ذَا هِمَّةٍ وَاغْشِ الْمَنَايَا
 - ٨- فَلَا جُبْنَ الْجَبَانَ أَطَالَ عُمُرًا
 - ٩- وَكُنْ فِي سَاحَةِ الْهَيْجَا صَبُورًا
 - ١٠- قَرِيبًا قَدْ مَضَى مِنْ رَجَالٍ
 - ١١- رَجَالٌ قَدْ أَبَوْا عَيْشًا ذَلِيلًا
 - ١٢- فَقَالُوا: مَا الْحَيَاةُ بِظُلِّ حُكْمٍ
 - ١٣- وَحُبِّ لِلْجَنَانِ عَالًا قُلُوبًا
 - ١٤- كَمَا قَدْ طَلَّقُوا الدُّنْيَا ثَلَاثًا
 - ١٥- وَخَاضُوا فِي الدُّجَى حَرْبًا ضُرُوسًا
 - ١٦- فَلَمْ يَأْلُوا لِأَمْرِ الدِّينِ جُهْدًا
 - ١٧- فَكَانُوا كَالشُّمُوعِ تَذُوبٌ لَكِنْ
 - ١٨- أَبَاسُفِيَانٍ هَلْ حَقًّا مَضَيْتُمْ
 - ١٩- وَمُوسَى اللَّيْثُ مَعَ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ
 - ٢٠- سَتَبْكِيكُمْ سُهُولٌ فِي جِبَالٍ
 - ٢١- وَيَبْكِيكُمْ رَجَالٌ هُمْ لِيُوثٌ
 - ٢٢- فَقَدْ كُنْتُمْ عَلَى الْأَعْدَا سُيُوفًا
- وَعُمُرُ الْمَرْءِ سَاعَاتٌ تَسِيرُ
سَيَدْخُلُهُ الْغَنِيُّ أَوْ الْفَقِيرُ
سَيَشْرَبُهُ الصَّغِيرُ أَوْ الْكَبِيرُ
إِلَى فَقْدَانِهِ حَتَّمَا تَصِيرُ
وَسَلَّمَ رَبُّنَا وَهُوَ الْبَشِيرُ
فَكُلْ أُمُورِ ذِي الدُّنْيَا تَدُورُ
إِذَا مَا صَاحَ لِلْحَرْبِ النَّذِيرُ
وَلَا عُمُرُ الشُّجَاعِ بِهَا قَصِيرُ
فَإِنَّ الصَّبْرَ يَعْقِبُهُ السُّرُورُ
وَقَدْ ضَمَّتْ رُفَاتَهُمُ الْقُبُورُ
وَحَالًا لَيْسَ يَرْضَاهَا الْخَيْرُ
بِهِ قَدْ عَمَّ شَرٌّ مُسْتَطِيرُ؟
وَحُورٍ قَدْ كَسَاهُنَّ الْحَرِيرُ
فَهَبُّوا عِنْدَمَا جَاءَ النَّفِيرُ
وَقَالُوا مِنْ هُنَا يُرْجَى النُّشُورُ
بِسَعْيٍ صَادِقٍ مَا فِيهِ زُورُ
لِمَنْ مَنْ حَوْلَهَا ضُوءٌ تُنِيرُ
بِصُحْبَةِ يُوسُفٍ وَكَذَا عَمِيرُ
كَذَاكَ عَطِيَّةُ نِعَمِ الْعَشِيرُ
كَمَا تَبْكِي لِفَقْدِكُمْ الثُّغُورُ
وَلَا لَوَمِّ لِيذَلِكَ وَلَا نَكِيرُ
إِذَا سُئِلْتَ لَهُمْ هَامٌ تَطِيرُ

- ٢٣- وَتَبَكَّيْكُمْ بِإِلَادٍ قَدْ عَلَاهَا
خَوْوُنٌ مُّجْرِمٌ ذَنْبٌ حَقِيرٌ
- ٢٤- فَإِنْ كُنَّا سَنَضْبِرُ عَنْ فِرَاقٍ
فَصَبْرٌ فِرَاقِكُمْ أَمْرٌ عَسِيرٌ
- ٢٥- وَلَكِنْ إِنْ فَقَدْنَاكُمْ بِسَاحٍ
فَذِكْرَاكُمْ لَنَا نِعْمَ الْعَبِيرُ
- ٢٦- فَهَلْ نُنْسِي مَجَالِسَكُمْ وَكَانَتْ
بِهَا تَبَدُّو السَّكِينَةَ وَالْحُبُورُ
- ٢٧- وَهَلْ تُنْسِي لِيَا لِيَكُمْ وَكُلُّ
رُكُوعٌ أَوْ سُجُودٌ أَوْ سُحُورُ
- ٢٨- فَلَنْ تَمُضِي دِمَاؤُكُمْ هَبَاءً
سَنَذْكُرُهَا فِي زَادِ السَّعِيرِ
- ٢٩- وَمَهْمَا يَقْتُلِ الْأَعْدَاءُ مِنَّا
فَإِنَّ لَنَا عَزَائِمَ لَا تَخُورُ
- ٣٠- وَلَكِنْ نَمْتَلِي وَغَرًّا وَغَيْظًا
فَتُشْفَى بِالْقِتَالِ لَنَا صُدُورُ
- ٣١- فَمَهْلًا يَا حُمَاةَ الْكُفْرِ مَهْلًا
فَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَانَا النَّصِيرُ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيى الألبان

حسب بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

فلا التهديد يثينا

[البحر: الوافر]

- ١- تَعَالَتْ صَرْخَةُ الْإِيمَانِ فِيْنَا
 - ٢- عَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ نَبْقَى جُنُودًا
 - ٣- وَلَوْ وَلَّتْ جُمُوعُ النَّاسِ عَنَّا
 - ٤- وَلَا وَاللَّهِ لَبُنْ نَبَقَى حَيَارَى
 - ٥- فَضَضُّرُ اللَّهِ لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ
 - ٦- مَلَأْنَا قُلُوبَنَا وَغَرًّا وَغَيْظًا
 - ٧- نَذُودُ عَنِ الشَّرِيعَةِ كُلِّ بَاغٍ
 - ٨- وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رِقَابَ قَوْمٍ
 - ٩- تُدَكِّدُكُهُمْ جِيُوشُ الْحَقِّ دَكًّا
 - ١٠- وَنُحْيِي سُنَّةَ الصِّدِّيقِ فِيهِمْ
 - ١١- فَلَا التَّهْدِيدُ يُثْنِينَا فَلَسْنَا
 - ١٢- أَلْفَنَّا كُلَّ دَاهِيَةٍ فَعَدْنَا
 - ١٣- وَلَا الْإِغْرَاءُ يُغْرِينَا فَإِنَّا
 - ١٤- رَكَلْنَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَقُمْنَا
 - ١٥- فَمَهْمَا يَمْكُرُ الطُّغْيَانُ مَكْرًا
 - ١٦- وَلَا نُعْطِي الدَّيِّيَّةَ لَا، وَلَكِنْ
 - ١٧- فَإِنْ كَانَ التَّطَرُّفُ قَتَلَ طَاغٍ
 - ١٨- وَإِنْ كَانَ التَّهَوُّرُ نَضَرَ حَقًّا
 - ١٩- فَقَدْ طَالَ الظَّلَامُ ظَلَامٌ كُفْرٍ
- نَدُّكَ بِهَا عُرُوشَ الْكَافِرِينََا
لِيُوْتْنَا نَنْضُرُ الْحَقَّ الْمُئِينَا
فَإِنَّا بِالْهُدَى مُسْتَمْسِكُونََا
فَنَغْرَقُ فِي بَحَارِ التَّائِهِينَا
إِذَا لَأَقُوا تَوَلَّوْا مُذْبِرِينَا
عَلَى أَعْدَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
فَيَرْجِعُ خَائِبًا فِي الْأَخْسَرِينَا
تُصَيِّرُهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَا
وَلَوْ شَادُوا لَهُمْ حِصْنًا حَصِينَا
فَنَسْقِيهِمْ بِهَا كَأْسًا مُهِينَا
نُبَالِي بِالطُّغْيَانِ الْمَارِقِينَا
نُلَاقِي خَطْبَهَا مُسْتَبْشِرِينَا
أَبِينَا أَنْ نَذِلَّ وَأَنْ نَلِينَا
إِلَى جَنَاتِ عَدْنٍ قَاصِدِينَا
فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَا
بِحَدِّ السَّيْفِ نُرْدِي مَنْ لَقِينَا
فَإِنَّا أَوْلُ الْمُتَطَرِّفِينَا
فَعُدُّونَا إِذَا مُتَهَوَّرِينَا
وَصَارَ سَوَادُهُ فِي النَّاسِ دِينَا

- ٢٠- وَمَنْ يَرْضُ الْهَوَانَ يَعِشْ ذَلِيلًا
- ٢١- فَيَا مَنْ قَدْ غَدَوَا لِلْكَفْرِ حَرْبًا
- ٢٢- وَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا
- ٢٣- فَيَا مَنْ يَبْتَغِي جَنَاتِ عَدْنٍ
- ٢٤- وَخَضَ غَمَرَاتِ حَرْبٍ فِي ثَبَاتٍ
- ٢٥- وَجُدَّ بِالنَّفْسِ إِنَّ الْقَتْلَ فَخْرٌ
- ٢٦- فَغَايَةُ أَمْرِنَا مَوْتُ وَقَبْرٌ
- ٢٧- فَلَا الْأَجَالَ تُدْنِيهَا سُيُوفٌ
- ٢٨- فَقُلْ لِلْخَائِرِينَ بِكُلِّ صَفْعٍ:
- ٢٩- وَلَا تَجِبُنْ فَإِنَّ الْجِبْنَ عَارٌ
- ٣٠- وَجَدُّ نَهْجِ أَبْطَالٍ تَسَامَوْا
- ٣١- أَنْسَى يَوْمَ خَيْرٍ يَوْمَ فَتْحٍ
- ٣٢- أَقَوْمٌ يُذَكِّرُ الْقَعْقَاعَ فِيهِمْ
- ٣٣- وَقَوْمٌ تُذَكِّرُ الزُّمُوكَ فِيهِمْ
- ٣٤- وَيَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ يَوْمَ سَعْدٍ
- ٣٥- وَتُذَكِّرُ بَيْنَهُمْ حَطَّيْنِ دَوْمَا
- ٣٦- لَنَا فِي ذِكْرِ ذَا زَادٍ إِلَى أَنْ
- ٣٧- فَإِمَّا أَنْ نَعِيشَ بِظِلِّ حُكْمٍ
- ٣٨- وَإِمَّا أَنْ نُرَى فِي يَوْمِ حَرْبٍ
- وَيَوْمَ غَدٍ يُرَى فِي النَّادِمِينَ
- بِوَعْدِ اللَّهِ كُونُوا وَاثِقِينَ
- فَإِنَّ النَّصْرَ آتَيْنَا يَقِينًا
- تَقَدَّمَ لَا تَكُنْ فِي الْقَاعِدِينَ
- فَعُقْبَى خَوْضِهَا لِلْمُتَّقِينَ
- إِذَا مَا حُزَّتْهُ فِي السَّابِقِينَ
- وَلَوْ عِشْنَا لِآلِافِ السِّنِينَ
- وَلَا يُنْجِي فَارَارُ الْهَارِبِينَ
- أَلَا بُعْدًا لِقَوْمِ خَائِرِينَ
- وَإِنَّ الْجُبْنَ دَابُّ السَّافِلِينَ
- وَكَانُوا فِي الْوَعَى مُسْتَبْسِلِينَ
- فَكَلَّا ثُمَّ كَلَّا مَا نَسِينَا
- تَخَوُّهُمْ جِيُوشِ الصَّاغِرِينَ
- أَبْرَضُونَ الْمَدْلَةَ خَانِعِينَ
- يُهَيِّجُ فِيهِمُ الْأَمَالَ حِينَا
- فَهَلْ سَتَرَاهُمْ مُتَّاقِلِينَ
- نُجَدِّدُ خَالِدًا فِي الْفَاتِحِينَ
- بِهِ يَعْلُو شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ
- بِسَاحَاتِ الْوَعَى مُتَجَنِّدِينَ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيى الألبان

حسب بن محمد قائد
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وريستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

أُبْنِيَّ هَلْ بَعْدَ الْفِرَاقِ لِقَاءٌ؟

[نُشِرَتْ مَرْثِيَةً ضَمَنَ سِلْسِلَةَ قَنَادِيلٍ مِنْ نُورِ (١٣)، فِي ذِي الْقَعْدَةِ ١٤٤٦ هـ
وَيَبْدُو أَنَّ السَّيْفَ أُنْشَرَهَا بَعْدَ نَجَاةِ السَّيْفِ مِنْ بَاصِرَامَ، سُوَالِ ١٤٢٦ هـ / ١١ - ٢٠٠٥ م]



عندي خمس أبيات كتبها في السجن عن «الولد»، فقد كنت في غرفة انفرادية تعمل فيها
صدقات مع كل الحشرات.. وهذه القصيدة في ابني، واسمه يحيى..

[البحر: الكامل]

- ١- أَبْنِيَّ هَلْ بَعْدَ الْفِرَاقِ لِقَاءٌ
 - ٢- أَبْنِيَّ آهَ لَوْ رَأَيْتَ أَبَاكَ فِي
 - ٣- يَحْيَى وَحِيداً بَيْنَ جُذْرَانٍ إِذَا
 - ٤- فَأَفِيقُ مِنْ تَيْهِي وَأَعْلَمُ أَنَّي
 - ٥- لَا زِلْتُ أذْكَرُ يَوْمَ أَنْ وَدَعْتَنِي
 - ٦- وَتَغُضُّ طَرْفَكَ فِي حَيَاءٍ قَائِلاً:
- أَرْجُو وَيُكْشَفَ عَنِّ أَيْكَ بَلَاءٌ
سَجَنٍ كَسَاهُ الظُّلْمُ وَالظُّلْمَاءُ
مَا نَادَى يَحْيَى رَدَّتِ الْأَصْدَاءُ
لَا زِلْتُ فِي زِنْرَانَةٍ صَمَاءُ
وَدُمُوعُ عَيْنِكَ لِلْخُدُودِ سِقَاءُ
أَبْتَاهُ هَلْ بَعْدَ الْفِرَاقِ لِقَاءُ



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيى الألبان

حسب بن محمد قائد
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

إلى الشيخ الطابر «عمر عبد الرحمن»

هذه القصيدة قطعة من شعور قبل أن تكون أبياتاً من شعر، ومع ذلك فإنها تستحي أن توقع البطولات الرائعة لذلك الشيخ الكفيف الذي جلى بنور بصيرته واقعاً زيفه وحرفه آلاف المبطلين الذين أوتوا نعمة البصر وحرموا نور البصيرة.

سلامٌ عليك أيها الشيخ الفاضل؛ فعزاًؤنا مع ما تلاقيه من وحشةٍ وغربة فيما يفيضه عليك تواصلك مع ربك من معانٍ ولذة؛ لو عرفها العلماء المبطلون لرجعوا إلى الحق وما باعوا آخرتهم بديانهم.

لله درك أيها الشيخ.. وقد أخذت منهج السلف كاملاً غير منقوص وافراً غير مبتور.

نحييك في زمانٍ كثر فيه ادعاء هذا المنهج، واختلطت فيه الأوراق، ولكننا عرفناك كما تُعرف النقطة البيضاء في الثور الأسود.

[البحر: البسيط]

- ١- يَا شَيْخُ صَبْرًا أَلَا طُوبَى لِمَنْ صَبَرُوا
 - ٢- لِلَّهِ دَرْكٌ لَمْ تَرْضَ الْهَوَانَ وَلَمْ
 - ٣- نَطَقْتَ بِالْحَقِّ لَمَّا الْقَوْمُ قَدْ سَكَّتُوا
 - ٤- هَلَّا اسْتَحَى مَنْ غَدَا بِالْجُبْنِ مُعْتَذِرًا
 - ٥- أَخْزَى الْإِلَهَ بِلَادًا قَدْ سُجِنَتْ بِهَا
 - ٦- قَالُوا «دِمْقَرَطَةٌ» فِيهَا الْعَدَالَةُ لَا
 - ٧- أَسْمَاءُ خَاوِيَةً تَلْفَى حَقِيقَتَهَا
- وَاللَّهُ يَجْزِيكَ دَارَ الْخُلْدِ يَا عُمَرُ
تَرَكَعَ لَطَاغِيَةٍ يَوْمًا كَمَنْ فَجَرُوا
فَلَمْ تَزَلْ صَاعِدًا وَالْغَيْرُ يَنْحَدِرُ
وَأَنْتَ بِالسَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ تَعْتَذِرُ
أَرْضُ تَطَايَرٍ مِنْ طُغْيَانِهَا الشَّرُّ
ظُلْمٌ يَجِلُّ وَلَا حَيْفٌ وَلَا كَدْرُ
مِثْلَ الْخَنَازِيرِ فِي أَعْنَاقِهَا الدَّرُّ

- ٨- أَفَّ لِحُرِّيَّةٍ جَوْفَاءَ كَاذِبَةٍ
 ٩- فَالْكَفْرُ مَهْمَا اِزْتَدَى ثَوْبًا وَنَمَّقَهُ
 ١٠- أَنْتَ الْبَصِيرُ بِقَلْبٍ مُشْرِقٍ وَهُمْ
 ١١- قَدْ كُنْتَ لِلْجِيلِ بَلٌّ لَأَزَلَّتْ مَدْرَسَةٌ
 ١٢- أَرْضُ الْكِنَانَةِ تُرْوَى مِنْ دِمَائِهِمْ
 ١٣- تَرَى الْأَسُودَ طَوَائِيرًا مَزْمَجِرَةً
 ١٤- فَهَيَّ الدِّمَاءُ كَعَيْثٍ هَامِعٍ هَطْلُ
 ١٥- كَمْ مِنْ رُؤُوسٍ لِأَهْلِ الْكُفْرِ قَدْ قَطَعُوا
 ١٦- كَمْ مُجْرِمٍ قَدْ بَدَا بِالْخُبْثِ مُتَّفِشًا
 ١٧- كَمْ ظَالِمٍ نَالَ أَهْلَ الْحَقِّ سَطْوَتُهُ
 ١٨- فِرْعَوْنُ أَرْدُوا قَتِيلًا يَوْمَ زَيْتِيهِ
 ١٩- مَا دَامَ فِي الْقَوْمِ عِرْقٌ نَابِضٌ فَهُمْ
 ٢٠- هَدْمٌ بِهِدْمٍ وَدَمٌّ مِثْلَهُ بِدَمٍ
 ٢١- فَالسَّيْفُ لَا غَيْرَ يَشْفِي الصَّدْرَ مِنْ سَقَمٍ
 ٢٢- فَذِي الْخِلَافَةِ قَدْ لَاحَتْ أَشْعَتُهَا
 ٢٣- فَيَا لِيَوْمٍ نَرَى فِيهِ الْأَجْبَةَ قَدْ
- فِي دَارِهَا قَدْ تَسَاوَى الْأَسَدُ وَالْحُمُرُ
 وَلَوْ لِحِينٍ بَدَا مِنْ بَعْدِهَا الْعَوْرُ
 عُمِّي الْقُلُوبِ وَإِنْ بِالْعَيْنِ قَدْ نَظَرُوا
 تُنْشِي رِجَالًا لِنَصْرِ الدِّينِ قَدْ سَهَرُوا
 فَهُمْ عَلَى الْعَهْدِ مَا حَادُوا وَمَا خَفَرُوا
 فَذَا قَضَى نَحْبَهُ إِذْ ذَاكَ يَنْتَظِرُ
 يُرْوَى بِهِ شَجَرٌ مِنْ بَعْدِهِ شَجَرُ
 تَبًّا وَسُحْقًا لِمَنْ بِاللَّهِ قَدْ كَفَرُوا
 وَالْيَوْمَ قَدْ عُدَّ فِي تَعْدَادِ مَنْ قُبِرُوا
 فَالْحَقُّوهُ بِمَنْ خَابُوا وَمَنْ خَسِرُوا
 وَعُضْبَةَ السَّحْرِ مِنْ أَحْبَارِهِ دَحَرُوا
 حَرْبٌ عَلَى الْكُفْرِ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ
 هَذَا هُوَ الْفَضْلُ لَا التَّصْوِيتُ وَالصُّورُ
 وَالسَّيْفُ لَا غَيْرَ يُجْلِي قَهْرَ مَنْ قَهَرُوا
 وَظُلْمَةُ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ تَنْحَسِرُ
 رَصُوا الصُّفُوفَ وَغَاظُوا مَنْ بِهِمْ سَخِرُوا



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسين بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

أبو عمر السيف..

ورحل الطود الشامخ غريبًا

[استشهد الشيخ السيف في داغستان: شوال ١٤٢٦هـ / ١١ - ٢٠٠٥م

وظاهر أن تاريخ نظيرها كان بعد ذلك مباشرة]

أبو عمر السيف حوى من الاسمين نصيبًا وحاز منهما حظًا وفيرًا، فهو عمر في عدله وورعه وعلمه، وسيف في قوته وشجاعته وصرامته، جمع بين نور العلم وحياة العمل ونصب الجهاد، وقل من نال هذا الشرف، فصبر في ساحات الوغى ومواطن النزال حتى شابت فيها مفارقه، وتقحم الأهوال حتى اشتكت الأهوال من فرط جرأته ولسان حاله يقول:

تَمَرَّسْتُ بِالْأَفَاتِ حَتَّى تَرَكْتُهَا تَقُولُ: أَمَاتَ الْمَوْتُ أُمَّ ذُعَرَ الدُّعْرُ^(١)

عاش غريبًا ومضى غريبًا، عاش جبلاً ومضى جبلاً، عاش صابراً ومات صابراً، فعلى مثله فلتبك البواكي ولتنح النوائح، وما أعظم حقه على أمته، ولكن عجباً لأمة لا تعرف قدر رجالها، ويغيب عنها بدورها وهي لا تشعر ولا تنظر.

فسلاماً أيها الشيخ الجليل، ووداعاً أيها السيف الصقيل، وفي الجنات بإذن الله

يكون اللقاء وثمة فقط يكون تمام الهناء: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ

أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ [البقرة: ١٥٤].

(١) [قاله: المتنبي. انظر: معجز أحمد (ص ١٦٢)].

[البحر: الوافر]

- ١- أَرَى صَبْرِي يُرِيدُ لَهُ اضْطِبَارًا
- ٢- فَلَمْ تَزَلِ النَّوَائِبُ وَالرَّزَايَا
- ٣- تُصِيبُ مَقَاتِلِي، تُذْمِي فُؤَادِي
- ٤- تَدَافِعُ بَيْنَ جَنْبِي الْمَعَانِي
- ٥- فَتَرْجِعُ بِالْجَوَى غَمًّا بَغَمًّا
- ٦- أَمَا تَدْرِي أَخِي أَنِّي سَقِيمٌ
- ٧- أَتَعَذِّلُنِي عَلَى دَمْعِ سَخِيٍّ
- ٨- تَأَلَّقُ نُورُهُ شَرْقًا كَشَمْسٍ
- ٩- أَخْوَعِلِمِ وَحِلْمِ وَاعْتِدَالٍ
- ١٠- تُغَطِّيهِ الْمَهَابَةُ فِي وَقَارٍ
- ١١- وَأَدَابُ كَتَّاجٍ مِنْ لُجَيْنٍ
- ١٢- يُقُولُ الْحَقُّ لَا يَخْشَى مَلَامًا
- ١٣- رَفِيقُ سَبِيلِهِ جَبْرٌ وَسَيْفٌ
- ١٤- إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ لَهُ نَحِيبٌ
- ١٥- بِمَا أُرْثِيكَ يَا «عَمْرُ» وَشِعْرِي
- ١٦- مَضَى الشَّهْمُ الْأَشْمُ مَضَى غَرِيبًا
- ١٧- سَتَبِكِيكَ الْأَرَامِلُ وَالشُّكَّالِي
- ١٨- وَتَرْتِيكَ الثُّغُورُ ثُّغُورٌ مَجْدٍ
- ١٩- وَهَاتِيكَ الْمَعَاهِدُ قَدْ دَهَاهَا
- ٢٠- وَقَطَّبَتِ الْمَحَابِرِ شَاحِبَاتٍ
- ٢١- نَقَمَّصَتِ الْمَكَاتِبُ فِي احْتِنَابٍ
- ٢٢- وَأَنَّاتُ الْيِرَاعِ تُثِيرُ بَنَّا
- وَتَذَكَرًا لَهَ لَيْلًا نَهَارًا
- تَطُوفُنِي وَتَذْهَمُنِي جَهَارًا
- تَأَجَّجُ لِي مِنَ الْأَحْزَانِ نَارًا
- فَلَا قَوْلٌ يُجِيدُ لَهَا انْتِصَارًا
- فَتَهْطِلُ دَمْعَتِي مِنْ بِنِي انْحِدَارًا
- فَأُلْفِي مِنْ سَمَاحَتِكَ اعْتِدَارًا
- أَجُودُ بِهِ عَلَى طُودٍ أَنْتَارًا
- أَمَاطَتْ ظُلْمَةً كَأَنَّتِ سِتَارًا
- عَلَى هَدْيِ الْهُدَاةِ مَضَى وَسَارًا
- وَيَكْسُوهُ الْحَيَاءُ كَمَا الْعَذَارَى
- وَأَخْلَاقُ لَهُ كَأَنَّتِ فَخَارًا
- وَيُجَلِّي لِلْوَرَى زِينَةَ تَوَارَى
- وَقِرْطَاسٌ يَصُونُ بِهَا الْمَسَارَا
- وَيَوْمَ الرَّوْعِ لَيْثٌ لَا يُبَارَى
- تَوَلَّى مُذْبِرًا يَبْغِي فَرَارًا
- وَأَبْقَى حَسْرَةً تُذَكِّي أَوَارَا
- وَأَيْتَامٌ وَيَبْكِيكَ الْأَسَارَى
- وَعَادَتٌ بَعْدَ غَيْبَتِكُمْ قَفَارَا
- دَهَائِيَا أَذْهَبَتْ عَنْهَا الْوَقَارَا
- وَقَدْ كَانَ الْبُهَاءُ لَهَا شِعَارَا
- لِبَاسِ حَدَادِهَا سُودًا كَسَارَى
- يُذِيقُ الْقَلْبَ وَجَمًّا وَاعْتِصَارَا

- ٢٣- لِيُوْثُ الْحَقُّ فِي الشَّيْثَانِ مِمَّا
 ٢٤- وَأَبْطَأَ الْوَعَى فِي كُلِّ صِقْعٍ
 ٢٥- فَمَنْ لِلْمُعْضَلَاتِ وَقَدْ تَوَالَتْ
 ٢٦- فَيَا سَيْفًا سَقَى الْإِلْحَادَ كَأَسَا
 ٢٧- وَدَاعًا حَفَّهْ شَوْقٌ وَدَاعًا
 ٢٨- وَصَبْرًا أُمَّةَ الْإِنْسَانِ صَبْرًا
 ٢٩- فَإِنَّ عَزَاءَنَا أَنْ نَارًا أَيْنَا
 ٣٠- وَتُعَلِّي بِالسَّوَاعِدِ صَرْحَ حَقٍّ
 ٣١- وَتُحْيِي بِالنَّجِيعِ لَهُ مَوَاتًا
 ٣٢- فَأَنْزِلْ - رَبَّنَا - نَصْرًا مُبِينًا
- تَغَشَّاهُمْ - أَخِي - عَادُوا حِيَارَى
 غَدَا ثَوْبَ الْهُمُومِ لَهُمْ دِثَارَا
 بِسَاحَاتِ الْوَعَى تَتْرًا مِرَارَا
 أَصَارَتْ أَهْلَهُ قَوْمًا سُكَارَى
 فِي دَارِ الْخُلُودِ تَرَى الْخِيَارَا
 لِفَقْدِ الْبَدْرِ صَبْرًا وَأَصْطَبَارَا
 كَتَائِبَ أُمَّتِي تَجْنِي الثَّمَارَا
 قَوِيًّا شَامِخًا يَا أَبِي انْهِيَارَا
 فَتَخْضِرُ الرَّبُوعُ بِهِ اخْضِرَارَا
 وَلَا تَزِدِ الْعِدَا إِلَّا تَبَارَا



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيي الألبان

حسب بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

رثاء وحداء.. في الفتى عاصم

[نُشِرَتْ فِي مَنَتَرِي «أَنَا الْمُسْلِم» وَقَدِمَ لَهَا الشَّيْخُ عَطِيَّةَ اللَّهِ؛ فَاظْهَرَهَا فِي «مَجْمُوعَةٍ (٢ / ١٢٠٢)»

وَنَظَّمَ الشَّيْخُ الْقَصِيدَةَ فِي: صَفَرِ ١٤٢٩ هـ / يَنَابِرِ ٢٠٠٩ م - لَمَّا جَاءَ فِي تَقْدِيمِ الشَّيْخِ عَطِيَّةَ -

وَالْفَتَى «عَاصِمُ الْأَنْفَاقِيِّ الرَّهَابِرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ»، فَارْسِيٌّ مِنْ بَغْمَانٍ، وَلَعَلَّهَا آخِرُ قِصَائِدِ الشَّيْخِ نَظْمًا]

[البحر: البسيط]

- ١- قِفْ بِالْمَنَازِلِ وَاقْصِدْ نَحْوَ نَادِيهَا
 - ٢- وَقَلِّبِ الْفِكْرَ فِي ذِكْرِي حَوَادِثِهَا
 - ٣- وَسَلْ دِيَارًا عَفَتْ مِنْ بَعْدِ بَهْجَتِهَا
 - ٤- جُرْبُوعٌ أَنْسِ عَهْدَنَا مُفْتَحَةً
 - ٥- وَالْيَوْمَ صَارَتْ - وَقَدْ أَوْهَى قَوَاعِدَهَا
 - ٦- أَيَّنَ الْوَضَاءَةَ أَمْ أَيَّنَ الصَّبَاحَةَ بَلْ
 - ٧- قُلْ لِلْقَوَافِي أَمَا أَنْ الْأَوَانَ لِأَنَّ
 - ٨- نَادَيْتُهَا صَارِحًا وَالْبَثُّ يَدْفَعُنِي
 - ٩- فَاضْرِبْ عَنِ الشُّعْرِ صَفْحًا وَافْتِخْ صُحْفًا
 - ١٠- وَاقْرَأْ سَطُورًا مِنَ الْأَخْلَاقِ سَامِيَةً
 - ١١- مِدَادُهَا الصَّبْرُ يُجْرِيهِ الْيَرَاعُ بِهَا
 - ١٢- وَقِفْ مَلِيًّا عَلَى مَعْنَى الْوِدَادِ تَرَى
 - ١٣- وَإِنْ تَرْمِ أَحْرَفًا حُطَّ الْحَيَاءُ بِهَا
 - ١٤- مَكَارِمُ سَامِيَاتُ كَيْفَ يُدْرِكُهَا
 - ١٥- قَدْ عِشْتُ حِينًا أَحْيَيْهَا فَتَسْمَعُنِي
 - ١٦- يَا «عَاصِمُ» كُنْتَ فِينَا الْبَدْرَ نَرَقْبُهُ
 - ١٧- سَمْتُ وَدِينٌ وَبَذَلٌ لَا تَكِلُ بِهِ
 - ١٨- نَدِيُّ قَلْبٍ سَخِيٍّ النَّفْسِ قَدْ جُبِلَتْ
- وَاسْتَمَطِرِ الدَّمْعَ غَيْثًا مِنْ مَاقِيهَا
وَإِذْهَبْ وَأَبْ بِالْمَرَاثِي فِي نَوَاحِيهَا
مَا بَالُ أَثْوَابِ أَحْزَانٍ تَغْطِيهَا
أَبْوَابُهَا لِلْمَعَالِي يُرْتَقَى فِيهَا
فَجَائِعِ الدَّهْرِ - قَفْرًا بَلَقَعَا تِيهَا
أَيَّنَ الْمَسْرَاتُ تَلْقَى مَنْ يُلَاقِيهَا؟
تَصُوعُ شِعْرًا رَصِينًا مِنْ مَعَانِيهَا
فَكَمْ سَأَبَقَى بِالْأَمِيِّ أُنَادِيهَا
فِيهَا الْمَكَارِمُ أَلْوَانٌ تَوْشِيهَا
حُرُوفُهَا الْجُودُ وَالْإِحْسَانُ تَالِيهَا
يَرَاعُ صِدْقٍ وَإِيمَانٍ فَيُيَدِيهَا
عَجَابًا مِنْ حَبَايَا الْحُبِّ يُخْفِيهَا
سَبْتِكَ أَنْوَارُهَا حُسْنًا يُحْلِيهَا
فِي شَأُوهَا غَيْرُ أَهْلِيهَا وَيَحْوِيهَا
وَهَا أَنَا الْيَوْمَ أَبْكِيهَا وَأَرْتِيهَا
كَأَلَّا بَلَّ الشَّمْسَ كَلَّا بَلَّ تُسَامِيهَا
وَبَسْمَةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الصُّبْحِ تُهْدِيهَا
فِيكَ الْفَضَائِلُ لَا زُورًا وَتَمْوِيهَا

- ١٩- أَيْبَتِ إِلَّا حَيَاةً يُسْتَتَابُ بِهَا
 ٢٠- فَلَمْ تَزَلْ فِي بُرُوجِ الْمَجْدِ مُرْتَقِيًا
 ٢١- فِي هَمَّةٍ كُلَّمَا حَلَّتْ بِمَنْزِلَةٍ
 ٢٢- كَمْ جَرَعَتْكَ اللَّيَالِي كَأْسَ مِحْتَتِهَا
 ٢٣- رِيحُ الْمَنَايَا إِذَا هَبَّتْ بِسَاحَتِهَا
 ٢٤- لَمَّا رَأَيْتَ الْمُنَى يَسْرِي بِأَمْتِنَا
 ٢٥- فَعَبِيتَ عَنَّا وَأَعْقَبْتَ الْفُرَادَ لَطَى
 ٢٦- آهٍ أَخِي مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ مَا فَتَيْتَ
 ٢٧- لَكِنَّمَا الصَّبْرُ زَادُ كُلَّمَا هَجَمْتَ
 ٢٨- فَمِنْ فُرَادِي إِلَى قَبْرِ ثَوَيْتَ بِهِ
 عَيْشٌ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يُغْشِيهَا
 بِالْعَزْمِ تَسْمُو وَبِالِإِضْرَارِ تُذْنِبُهَا
 قَالَتْ: سِوَاهَا وَطَارَتْ فِي مَعَالِيهَا
 فَلَمْ تَهْبَهَا وَلَا أَضْنَاكَ دَاعِيَهَا
 قُلْتَ الْمَنَايَا بِنَفْسِي سَوْفَ أَشْرِيهَا
 أَيْبَتِ إِلَّا بِبَدْلِ الرُّوحِ تُحْيِيهَا
 إِذَا خَبَتْ جَاءَتِ الذُّكْرَى فَتُذَكِّيهَا
 تَفُتُّ فِينَا وَمَا زِلْنَا نُعَانِيهَا
 جُنْدُ الْبَلَايَا وَهَدَّتْنَا دَوَاهِيهَا
 أُهْدِي تَحَايَا صَفَاءُ الْوُدِّ يَسْقِيهَا



المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحب الشهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبيني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إبي محمد أبي الليث

حسن بن محمد قاسم

رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

قصائد الشيخ الواردة في «المجموع» أو الأبيات القصيرة التي لم تُذكر من قبل

[تكميلاً للفائدة في هذا القسم؛ فسأضع هنا البيت الأول من القصائد التي غلبَ على ظنِّ الجامع للكتاب أنَّ قائلها هو الشيخ أبو يحيى، فضلاً عن بيتين]

[قال الشيخ المجاهد: «أبو عصام الأندلسي» في رثاء الشيخ عطية الله رحمه الله (١): ما أبرد كلمات شيخنا أبي يحيى الليبي - حفظه الله - على قلبي حين سلَّاه بيتين من الشعر وعزَّاه بهما على الخطوب التي توالى عليه، جواباً على البيت الأوَّل في قصيدتي «ما لقلبي لم تغادره الخطوب» فكأنَّما أعاد الرُّوح في جسدي من جديد، وذكَّر قلبي بالأمل القريب قائلاً]

[البحر: الرمل]

وَهَاكهَا سَلَوَانًا مَرْتَجَلًا:

وَأَشَابَتْ رَأْسَهُ نَارُ الْكُرُوبِ
سَيُزِيلُ الْغَمَّ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبِ

قُلْ لِيَاكِ قَدْ أَمْضَتْهُ الْخُطُوبُ
إِنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَادِمًا

[البحر: المتقارب]

وقال الشيخ ناظماً في (ص ٩٤١):

تَجُرَّ عَلَى الْمَرْءِ غَيْرَ النَّدَمِ
شَفَا جُرْفٍ سَاقِطٍ مِنْهُدِمِ
وَبَيْنَ طَغَاةٍ عَتَاةٍ؛ نَعَمِ
وَتَهْوِي بِهِ مِنْ أَعَالِي الْقَمَمِ

فَدَعَّ عَنْكَ قَيْلَ وَقَالَ فَلَنْ
وَلَا تَجْعَلِ الْحَقَّ مِنْكَ عَلَى
تُقَسِّمُهُ بَيْنَ رَبِّ كَرِيمِ
تُدْنِسُ إِشْرَاقَهُ بِالضُّلَالِ

(١) [نُشر هذه القصيدة: مركز الفجر للإعلام، في يوم الجمعة ٤ شوال ١٤٣٢. انظر: مقدمة مجموع أعمال الشيخ عطية (ص ٧١)، في

قصيدة بعنوان: «ما لقلبي لم تغادره الخطوب»، ومطلعها قوله:

كُلَّمَا خَفَّ الضَّنَانَا عَنْهُ يَتُوبُ

مَا لِقَلْبِي لَمْ تُغَادِرْهُ الْخُطُوبُ

لَمْ تَهْوِي بِهِ مِنْ أَعَالِي الْقَمَمِ

يَا لَهَا مِنْ فَاجِعَاتٍ مُرَّةٍ

وجاءت أبيات الشيخ أبي يحيى الواردة أعلاه مجارةً لهذه الأبيات؛ حيث قالها مُرتجلاً، كما ذكر صاحب القصيدة أعلاه].

فتمسك نارُهما من ظلم
فَمَا النُّورِ فِي شَرَعِنَا كَالظُّلْمِ
وَقُلْ صَدَقَ اللهُ ثُمَّ اسْتَقَمْ

[البحر: الوافر]

فلا تركزنَّ لباغ عتي
وَقُلْ قَالَ رَبِّي فَعُضُّوا بِهَا
وَسِرْ ثَابِتَ الْقَلْبِ لَا تَخْشَهُمْ

وقال السبيغ في (ص ١٠١٤):



فَدُقْنَا بَعْدَكُمْ مُرَّ الْفِرَاقِ

مَضَيْتُمْ أَيُّهَا الْأَبْطَالُ عَنَّا

[البحر: الوافر]

وقال السبيغ في (ص ١٠١٤):



إِذَا مَا أُعْجِمَتْ فِيهِمْ خِصَالُ

وَمَا تُغْنِي الْفَصَاحَةُ عَنْ أَنْاسِ

[البحر: البسيط]

وقال السبيغ في (ص ١٠١٥):



نَحْنُ الْأَخِلَاءُ بَلْ فَوْقَ الْأَخِلَاءِ

مَا بَيْنَنَا حَسَبٌ كَلًّا وَلَا نَسَبٌ

[البحر: المتقارب]

وقال السبيغ في (ص ٢١٦٢):



فَإِنَّ جِيُوشَ الْهُدَى لَمْ تَغِبْ
تَشْتَقُّ ظِلَامَ الْعِدَا كَالشُّهُبِ

لَئِنْ غَابَ عَنَّا أَبُو مُضْعَبٍ
سَتَمُضِي بِعِزْمٍ عَلَيَّ نَهْجِهِ

[البحر: الطويل]

وقال السبيغ في (ص ٢١٨٨):



بِسَبِّ الْهُدَى لَمَّا تَغَيَّبَ مَسْلَمَةَ^(١)

فَقَدْ كَثُرَ الْأَكْعَابُ فِينَا وَجَاهِرُوا

[البحر: الطويل]

وقال السبيغ في (ص ٢٣٠٤):



وَأَرْوَاحُهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ تَسْرَحُ

فَخَاضُوا الَّذِي خَاضُوا بِعِزْمٍ وَهَمَّةٍ

فَرِضْوَانُ رَبِّ الْعَرْشِ أَعْلَى وَأَرْبَحُ

فَهَانَ عَلَيْهِمْ بِذُلِّهَا يَوْمَ بَيْعِهَا

[البحر: الطويل]

وقال السبيغ في (ص ٢٣٨٧):



(١) [الأكعاب: جمع كعب، والمراد كعب بن الأشرف اليهودي، ومسلمة إشارة إلى محمد بن مسلمة الذي قتل كعباً اليهودي].

فَمَا حَادَ عَنْ دَرْبِ الْهُدَاةِ وَإِنَّمَا
أَتَتْهُ الْمَنَائِيَا شَاخِصَاتٍ فَمَا انْتَنَى

عَلَى الْعَهْدِ أَمْضَى عُمُرِهِ لَمْ يُعَيِّرِ
فَقَالَ لَهَا: أَنْتِ الْمُنَى فَتَشْمِرِي

وقال الشيخ في (ص ٢٦٣٢):



أَكْتَأِبُ الْقَسَامِ أَيْنَ الثَّارِ
أَيْنَ ابْنِ عِيَّاشٍ يُجَدِّدُ مَجْدَكُمْ
فَبِكُمْ سَمَتِ شَمْسُ الْجِهَادِ وَأَرْسَلَتْ
وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى عِلْتَهُ بِشَاشَةٌ
وَبَعَثْتُمْ الْأَمَالَ فِي أَعْمَاقِهِ
وَالْيَوْمَ غَطَّتْهُ الْكَابَةُ آسِفًا
فَاسْتَمْسِكُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَلَا

أَيْنَ الْقَنَابِلِ أَيْنَ أَيْنَ النَّارِ؟
فَنَرَى بِهِ صَرْحَ الْعِدَا يَنْهَارُ
نُورًا تَصَاغَرَ حَوْلَهُ الْأَنْوَارُ
لَمَّا تَسَاقَطَ دُونَهُ الْأَبْرَارُ
فَرَأَى الْفِكَكَكَ يَسُوقُهُ الْإِضْرَارُ
إِذْ أَبْعَدَ السَّيْفَ الصَّاقِلَ حِوَارُ
يُرْضِيكُمْ شَجْبٌ وَلَا اسْتِنَاكُ^(١)

وقال الشيخ في (ص ٢٦٩٤):



كَذَا الْأَسَادُ فِي سَاحِ النَّزَالِ
وَتَرْتَادُ الْمَخَاطِرَ فِي ثَبَاتٍ
وَتَأْبَى أَنْ تُرَى فِي يَوْمِ رُوعٍ
لَهَا فِي سَاحَةِ الْهَيْجَازِ زَيْرُ
وَتَرْتَجُ الْجِبَالَ لَهُمْ إِذَا مَا
إِذَا نَادَى الْمُنَادِي أَنْ هَلُمُّوا
فَسَلَّ عَنْهُمْ جَبَالًا جَاوَرَتْهُمْ
تَصَدَّعَتِ الصُّخُورُ وَلَمْ يَزُولُوا
أَقَامُوا لِلْهُدَى صَرْحًا تَسَامَى
أَنَارُوا بِالْبُورِقِ ظُلْمَ لَيْلٍ
فَأَشْرَقَ فِي مُحْيِي الدِّينِ بِشُرِّ

تُلَاقِي الْمَوْتَ جَهْرًا لَا تُبَالِي
وَلَا تَرْضَى بِدُونِ أَوْ سِفَالِ
وَقَدْ حَمِي الْوَطِيسُ بِلَا اِكْتِمَالِ
يَهْدُ قُلُوبَ أَرْبَابِ الْخَبَالِ
عَلَوْهَا فِي شُمُوحِ وَابْتِهَالِ
يَلْبُونَ النَّدَاءَ بِلَا اغْتِيَالِ
تُجْبِكَ بِصُنْعِهِمْ صُمُّ الْجِبَالِ
فَهُمْ أَوْتَادُ فُسْطَاطِ الْمَعَالِي
وَسَامُوا الْكُفْرَ أَلْوَانَ النَّكَالِ
تَدَثَّرَ بِالْجَهَالَةِ وَالضَّلَالِ
وَهَامَ الْكُفْرَ يُعَلَى بِالْوَبَالِ

(١) [هذا من شعر الشيخ أبي يحيى، ولم يُذكر في غير هذا الموضع، وقد وضعته ضمن قسم الشعر في الأبيات المفردة للشيخ].

[البحر: الكامل]

وقال السيف في (ص ٢٦٩٤):



حَتَّى تَرَى النَّصْرَ الْمُعَزَّزَ عَافِيَهُ
فَضْلٌ سَيُرْدِيهَا بِأُمَّ الْهَآوِيَةِ
عِنْدَ النَّزَالِ صَنِيعُ أُسْدٍ ضَارِيَهُ
فَلْيَدْعُ «أُوبَامَا» لِذَلِكَ نَادِيَهُ
سَاءَتْ وَصَارَتْ بَعْدَ ذِكْرِ خَاوِيَهُ
مَقْدِيشِيُو أَرْضِ الْأُبَاةِ السَّامِيَهُ
تُلْفِ الْجَوَابَ لَدَى السُّيُوفِ الْمَاضِيَهُ
لُسُنُ تَرَى يَوْمَ الْكُرِيهَةِ شَاكِيَهُ
صَبْرٌ صُدُورُهُمْ صُدُورٌ عَارِيَهُ
أَضْمَى مَسَامِعَهُمْ نَحِيبُ الْبَاكِيَهُ
أَمَلْتُ مِنْ خُدَعِ الْخِيَالِ الْبَالِيَهُ
تَغَشَى دِيَارَكَ بِالْقَوَارِعِ غَاشِيَهُ
زَيْفٌ تُزِينُهُ رِعَاعٌ غَاوِيَهُ
نُذِرُ الزَّوَالِ فَمَا لَهَا مِنْ بَاقِيَهُ
أَرْكَانُ مَمْلَكَةِ الضَّلَالِ الطَّاعِيَهُ
بِالْخَسْفِ وَالذُّلِّ الْمُرَكَّبِ رَاضِيَهُ
أَوْ لَمْ تَفِقْ لَمَّا دَهَتْكَ الدَّاهِيَهُ
وَتَوَدُّ عَيْشَةَ مُسْتَقَرِّ هَانِيَهُ
إِنْ كُنْتَ مِنْ فَرْطِ التَّبَجُّحِ نَاسِيَهُ
مُرٌّ فَكُنْ مَتَرَقِّبًا لِلْقَاضِيَهُ
أَلْفَى كَرَامَتَهُ بِنَارِ حَامِيَهُ!

لَنْ تُكْسَ أَمْرِيكَآ ثِيَابَ الْعَافِيَهُ
مَا الْقَوْلُ هَزْلٌ لَا - وَرَبِّي - إِنَّمَا
فَرَجَالَنَا شُمَّ الْأُنُوفِ صَنِيعُهُمْ
فَإِذَا دُعُوا لَبَّوْا وَخَفَّ نَفِيرُهُمْ
جُنْدٌ إِذَا نَزَلُوا بِسَاحِ عُدَاتِهِمْ
سَلَّ عَنْهُمْ بَعْدَادٌ أَوْ كَابُولٌ أَوْ
وَسَلَّ الْجَزَائِرَ وَالْجَزِيرَةَ عِنْدَهَا
لَا جُبْنَ، لَا وَهَنٌ، وَلَا عَجْزٌ وَلَا
دَعَاؤُهُمْ صِدْقٌ وَعِنْدَ لِقَائِهِمْ
أَتْرَاهُمْ يَحْيُونَ فِي دَعَاةٍ وَقَدْ
خَابَتْ ظُنُونُكَ يَا شَقِيٍّ وَخَابَ مَا
سَتَفِيقُ مِنْ أَوْهَامِ سُخْفِكَ حِينَمَا
فَأَوْلَاءِ هُمْ جُنْدُ الْحَقَائِقِ دُونَمَا
تَعْسًا لِأَمْرِيكَآ وَقَدْ حَلَّتْ بِهَا
فَتَضَعُضَعَتْ وَتَصَدَّعَتْ وَتَقَلَّعَتْ
فَعَدَتْ بُعِيدَ تَعْظِيمِ تَزْهُوِيهِ
يَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمُمَزَّقُ عِرْقُهُ
أَتَلِجُ فِي ظُلْمِ الْغَوَايَةِ سَادِرًا
هَيْهَاتَ.. فَالرَّكْبُ «الْمُفَخَّخُ» حَاضِرٌ
أَيَّامُهُمْ سُودٌ عَلَيْكَ وَذَوْقُهَا
أَبْشِرْ فَمَنْ رَضِيَ الضَّلَالَةَ مَذْهَبًا



